

«الضمان»
يلاحق أكثر من
ألف طبيب

6



اتفاق بين حزب الله والتيار على وقف الترشق الإعلامي [3]

بطل أكبر عملية قرصنة إلكترونية يخرج من السجن

هكذا انتصر أنطون صناوي [2]



«سوليدير»
على حافة الانهيار

[4-5]

قضية



هاجس
قيادة العدو
مفاجآت
حزب الله

2

14

سوريا

وفد أميركي
في انقرة
لـ«تنسيق الانسحاب»

16

فلسطين

«انتقام جماعي»
بحق عائلة
نعالوة



17

تقرير

نتنياهو يلتف
على القضاء
بـ«الانتخابات
المبكرة»



تحتج «الأخبار»
يوم غد الأربعاء
لمناسبة
عيد الميلاد

قضية اليوم

بطك أكبر عملية قرصنة إلكترونية يخرج من السجن هكذا انتصر أنطون صحنوي

في ليل، اخلت المحكمة العسكرية سبيل المتهمين باكبر عملية قرصنة إلكترونية في تاريخ لبنان، على رأسهم خليل صحنوي. تركتهم احراراً بين زواريب القانون وضغوط السياسة، انتصر أنطون صحنوي

رخصان مرئض

بعد أربعة أشهر وأربعة أيام، نجح رئيس مجلس إدارة مصرف سويسنيه جنرال أنطون صحنواي في إخراج قريبه خليل صحنواي، المتهم بارتكاب أكبر عملية قرصنة إلكترونية في تاريخ لبنان، من السجن. تواطأ أهل السياسة وأهل القضاء، بالتضامن والتكافل، لإنجاز تسوية إخلاء سبيل صحنواي قبل الأعياد، على أن يحضر جلسات المحاكمة لاحقاً. «من يملك المال لا يدخل السجن في

جرى سوقه خليل امس ليملك امام المحكمة لتحقيق هدف معروف مسبقاً: إخلاء سبيله

لبنان». هذه العبارة التي يرددها وزير «سيادي» تنطبق على خليل صحنواي، ولو أنه ليس من أصحاب الثروات. لكن الموقف الشهير كان «مسئوداً» إلى إمبراطورية «مليارية» يملكها قريبه أنطون صحنواي. خليل الذي مكث، على غير عادة، في ضيافة وزارة الدفاع منذ إحالة ملفه على المشتريين في أوجيرو وتحديد المواقع الإلكترونية التي دخلوها في التحقيق، جرى سوقه أمس ليتمل أمام هيئة المحكمة العسكرية لتحقيق هدف معروف مسبقاً: إنعام إجراءات إخلاء سبيله. وبالفعل، قررت المحكمة، برئاسة العميد حسين عبد الله، إطلاق سراحه،

تقرير

هاجس قيادة العدو: مفاجآت حزب الله

علي حيدر

الحديث عن قابلية الانفجار ليس جديداً في التقديرات الإسرائيلية. بل ورد مراراً على السنة كبار القادة الإسرائيليين منذ حرب عام 2006. والواقع أن هذه القابلية كانت ترتفع أو تتراجع على وقع التطورات وتقديرات العدو الاستخبارية. ومع أنه ينبغي عدم الوقوع في فخ «الاستصحاب» بأن «ما كان... هو ما سيكون»، لا يمكن أيضاً تجاهل الرسائل الكامنة في ارتداع إسرائيل طوال السنوات الماضية، وحضورها في أي حسابات وتقديرات تتناول الأيام الآتية.

مع ذلك، بنظرة خاطفة إلى الورا، يمكن استخلاص حقيقة أن العامل الأساسي الأكثر تأثيراً في وعي قادة العدو وحساباتهم كان قلقهم الشديد من المفاجآت التي يحتفظ بها حزب الله إلى ساعة التلاحم الميداني. وهو ما يعود بصورة إجمالية إلى مسار طويل من المفاجآت ظهرت خلال حرب عام 2006، وتوالت في السنوات التي تلت الحرب، وتمثلت برسائل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله التي كانت تريك حسابيات العدو وتغير تقديراته، وصولاً إلى الصواريخ الدقيقة التي

الشركات الخاصة. لم يشأ أهل الحكم أن يتركوا المتهم بتوظيف «قرصنة» لجمع معلومات سرية يجب أن تبقى مكتومة حفاظا على سلامة الدولة، الملف. لكن أخطر ما في الأمر ما يُشاع عن أن رئيس المحكمة العسكرية تلقى اتصالا من مراجع أمنية وعسكرية، يزعمون أن «فخامة الرئيس بنو اباه يظهر قبل العيد»، وحفاظا حرص أنطون صحنواي على أن يقضى قريبه عبد الميلاد في منزله، فكان له ما أراه. تاهب أهل السياسة ونفي الشائعات.



زعماء وسياسيون ونواب ووزراء وقضاة وإعلاميون تجنّوا خدمة للمرضى الشباب، ونجدوا في «فك اسر، خليل

لا يخفى على أحد أنّ مسار الملف القضائي في ملف خليل صحنواي ملتبس منذ بدايته، فيمجرد أن اصدر قاضي التحقيق في بيروت أسعد بيرم في 20 اب قراراً بتوقيف المدعي عليه خليل صحنواي، حتى انهالت الضغوط من كل حذب وصوب اتصالات من مراجع أمنية وعسكرية، ليعتد على استنابة قاضي التحقيق في بيروت، بدا كأن الصبحي. ثم فجأة قرر القضاء إخلاء سبيله لأسباب نفسية؛ ترك العقل المدبّر وأبقى الموظفان لديه (رامي ص. وإيهاب ش.) قيد التوقيف. وما

إن خرجت الفضيحة إلى العلن، حتى أعيد توقيفه. صمد يومها القاضي بيرم في وجه الضغوط وأعاد توقيفه بجرم التخريب والسرقة والاعتداء على الانظمة وقرصنة مواقع رسمية وأمنية. هنا تدخل وزير العدل سليم جريصاتي طالبا إحالة القاضي والملف على هيئة التفتيش القضائي. تبع ذلك، تقدم وكلاء الموقوف صحنواي بطلب رد القاضي بيرم (أي تخليته عن النظر في القضية) أمام محكمة الاستئناف في بيروت. فجأة، يعود وكلاء الموقوف عن طلبهم حتى إنّ القاضي بيرم تأخر ولم يُصدر قراره الظلني باتهام صحنواي بارتكاب جناية، إلا بعد صدور القرار الظلني عن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو عيدا يوم 10 تشرين الأول 2018 الذي اعتبر فعل صحنواي جنائية واتهمه مع شريكه بارتكاب الجريمة المنصوص عليها في المادة 282 من قانون العقوبات، التي تنص على أنّ «من سرق أشياء أو وثائق أو معلومات (يجب أن تبقى سرية) أو استحصل عليها، عوقب بالأشغال الشاقة المؤقتة»، أي السجن لحد خمس سنوات. والحقها في الفقرة الثانية بالإشارة إلى أنه إذا اُقرّفت هذه الجناية لمنفعة دولة أجنبية كانت العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة.

قرار أبو عيدا كان حدثاً مفصلياً قطع الشك باليقين. لم يعد بالإمكان الحديث عن جنحة. المادة القانونية التي تجرّم فعل الموقوفين خرجت إلى العلن: عندها استناب بيرم استخبارات الجيش للتوسع بالتحقيق وسحب الملف من فرع المعلومات. غير أنّ المفاجآت لم تنته. تأخر ردّ استخبارات الجيش في الإجابة على استنابة قاضي التحقيق في بيروت، بدا كأن أصحبا للمبارات في لبنان (وحول العالم)، باتت تشمل أيضاً اقرباهم والعاملين في خدمتهم. هنئنا لهم جميعا. وهنيئاً لنا بهم.

المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود لوضعه في صورة تطورات الملف، وصارت تخابر بدلاً منه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس. أقلّ الملف في التفتيش القضائي. وسحب وكلاء الدفاع عن صحنواي طلب تخحية بيرم عن الملف. وفي المسار نفسه، قرر بيرم، بعد أشهر من التحقيق في الملف، أنه غير مختص للنظر فيه، طالبا إحالته على المحكمة العسكرية؛ الهيئة الاتهامية في بيروت فسخت قرار بيرم بعدما اعتبرت أن قرار قاضي التحقيق في غير موقعه القانوني السليم، وقررت أن الملف من اختصاص القضاء العدلي، مقرررة إعادته إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت لمتابعة النظر في الدعوى من النقطة التي وصلت إليها. لكنها قسمت الملف إلى قسمين: الجنائيات التي يُتهم خليل صحنواي ورفيقاه بارتكابها أُحيلت على القضاء العسكري، فيما تُركت الجُنح أمام القضاء العدلي. ومن المتوقع أنّ يصدر القرار الظلني بالجنجح في غضون أيام. لكن هذا القرار لن يُغيّر من واقع الأمر شيئاً. سيبقى خليل صحنواي حراً، لأنه قضى أربعة أشهر في السجن، ما يحول دون استمرار توقيفه في قضية الجنجح المدعى عليه بها أمام القضاء العدلي.

ما بلغه الوضع الحكومي، غداة فشل المبادرة الأخيرة لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، واستنرداد أعضاء اللقاع التشاوري تفويض رئيس مجلس إدارة شركة «الدولية للمعلومات» جواد عدرا لتمثيلهم في الحكومة، خلق أزمة بين حزب الله ووزير الخارجية جبران باسيل، دفعت إلى اتفاق بين قيادتي الحزب والتهار ليزم جميع المسؤولين فيهما بعدم إطلاق أي موقف سلبي تجاه الحليف، لأنّ «الطرف لا يسمح بأي مشادات أو حرب إعلامية» بحسب ما علمت من «الأخبار». حصل ذلك إثر المواقف التي نقلتها وسائل إعلام عن «صادر في حزب الله» تتهم باسيل بعرقلة تآليف الحكومة، في مقابل مواقف منسوبة إلى «مصادر في التيار الوطني الحر» تعتبر أنّ ما حصل «في الملف الحكومي يأتي في إطار الانقلاب على التفاهات، وعلى عهد الرئيس ميشال عون»، وأن «حزب الله إذا كان يرفض أن يحصل التيار على الثلث المعتل، فيعترف علناً وعندها تُحل المشكلة». هذه الاتهامات المتبادلة ولدت أجواء متفجرة على مواقع التواصل الاجتماعي بين جمهوري الحزب والتهار، وصولاً إلى بعض المقربين من الحزب ومسؤولين في التيار، أظهرت وكان نفاهاً مار مخايل باتّ على وشك الانهيار. وهذا الأمر استدعى تحركاً سريعاً من قبلها، إذ أجري أكثر من اتصال ليل أول من امس بين باسيل ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وقيق صفحا اللذين اتفقا على الهدئة. وترجم الحزب الاتفاق بدايةً بإصدار

سياسة

المشهد السياسي

الاتصالات الحكومية مجدّدة اتفاق بين حزب الله والتهار على وقف التراشق الإعلامي

دفع التراشق الإعلامي بين مصادر كلّ من حزب الله والتهار الوطني الحزّ قيادتي الطرفين إلى تكثيف الاتصالات والتوصل إلى اتفاق يقضي بوقف تبادل الاتهامات بعرقلة تآليف الحكومة. وفي الوقت عينه، تجددت الاتصالات بين مختلف القوى المعنية بالتآليف، لا بسبب عطلة الأعياد، بل لأن فشل المبادرات الأخيرة تسبّب بتوتر العلاقات بين الشركاء المفترضين في الائتلاف الحكومي

موترة جداً، وأن الاتصالات متوقفة: من جهة بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والحريري، إذ علمت «الأخبار» أن الأول لم يجب على الاتصالات به منذ نهار الجمعة الماضي، ولا يريد التشاور مع أحد في ما الت إليه الأمور؛ ومن جهة أخرى بين الحريري وباسيل بسبب ما يراه حزب الله باسمه، لا بعيننا إطلافاً»، قبل أن يصدر تعميماً لمسؤوليه كافة ب«منع التعرض للوزير جبران باسيل»، وفي المقابل، عمم باسيل على مسؤولي التيار والمقربين منه ضرورة عدم التعرض لحزب الله. الوضع الجديد الذي أعاد ملف الحكومة التي ما قبل الصفر لم ينسحب حصراً على التيار الوطني الحر وحزب الله اللذين لم تنقطع بينهما سبل التواصل اليومي. بعض الحقايب، حتى رئيس مجلس النواب عبّر أمام زواره أكثر من مرة عن انزعاجه من طريقة تعامل الحريري، ولا سيما محاولته سحب بعض الحقايب من حركة أمل وحزب الله. أما الأخير، فقد أكد الحريري أنّ «الكلام في موضوع الحقايب ليس معه وإنما مع الرئيس بري».

وحده نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي كسر حالة التشاؤم أمس بتصريح له لـ«أم تي في» قال فيه إن «الرئيس عون سيغطي من حصته، واللقاء التشاوري سيمتل، والحريري سيجتمع بالتشاوري ويعترف بتخليبهم». الفرزلي، في اتصال مع «الأخبار»، قال إن «كلامه لا يستند إلى تطورات جديدة، وإنما انطلق من أن المبادرة الأخيرة نجحت، لكن حصل سوء تدبير في الإخراج». وناشد الفرزلي عبر «الأخبار» وزير الخارجية الذي «تججح في إيجاد المبادرة أن يعود، فيوجد قوة دفع لها، ويعطيها القوة التنفيذية التي يجب أن تنفذ بها بالتنسيق مع الرئيسين بري والحريري والقوى الفاعلة».

(الأخبار)

حزب الله لمسؤوليه: التعرض لباسيل ممنوع

وعن الكمية «المتوحشة» لصواريخه، بحسب تعبير الرئيس السابق لقسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، العميد عاموس غلوع. والنتيجة الأهم من كل هذه الأرقام أن حزب الله نجح خلال الفترة الماضية – وقبل مرحلة الصواريخ الدقيقة – في تحقيق ردع غير مسبوق في تاريخ الصراع مع إسرائيل، وفي تأمين مظلة أمن للبنان، في ظرف إقليمية كان يفترض أن توفر لإسرائيل طرفاً مثالياً للانقضاض على لبنان. هذه الدينامية الناتجة من محاولات العدو منع لبنان وسوريا من امتلاك

والأمر نفسه ينسحب على حزب الله في لبنان، الذي يواصل تعزيز قدراته الدفاعية والردعية. وهو ما يدفعها إلى السعي الحثيث للحوّل دون تواصل هذا المسار. ولا ينبغي أن يغيب عن حساباتنا أن كيان العدو يحاول ذلك منذ ما بعد حرب عام 2006، ويمتخلف الأساليب السياسية الأمنية والعسكرية والتهويلية، والنتائج الإجمالية تشهد على فشله. وهو ما يظهر في التقارير والأرقام التي توردها الأجهزة والقادة الإسرائيليون عن تطور قدرات حزب الله العسكرية،

تنتطوي على احتمالات تصعيد متبادل، وخاصة بعدما فشل العدو في إخماد المقاومة وردعها. أما على الجبهة العسكرية، فتواجه إسرائيل تحدي تعاطف قدرات محور المقاومة بمسبقيات غير مسبوقة، وتحديداً منذ فشل الرهان على الجماعات الإرهابية في سوريا ولبنان والعراق. في المقابل، ترى تل أبيب أن استعادة الدولة السورية قدراتها وتطورها يشكّلان خطراً استراتيجياً على الأمن القومي الإسرائيلي، ويساهمان في تقييد هامشها في المناورة والاعتداء.

منه لضرورات ردعية ومعنوية. لماذا وصف أيزنكوت قابلية الانفجار بالكبيرة جداً؟ ينبغي تأكيد حقيقة أن منشأ وصف أيزنكوت لقابلية الانفجار بالكبيرة جداً، يختلف بين الجبهتين الشمالية والداخل الفلسطيني، بما فيه قطاع غزة. ففي الحالة الثانية، يسعى كيان العدو إلى تكريس الوضع القائم، حصار للقطاع واحتلال واستيطان في الضفة. في المقابل، يسعى الشعب الفلسطيني إلى منع تكريس هذا الواقع وتحرير أرضه. ومن الطبيعي أن يُنتج هذا المسار دينامية

الأكثر صعوبة من التصعيد المتدرج، وصولاً إلى حالة الحرب في الشمال». ويعكس هذا التقييم على لسان رأس المؤسسة العسكرية النجاح الذي حققه حزب الله في كني وعي قادة العدو، موسعاً مساحة «اللايقين» لديهم، ما يمنح حزب الله هامشاً أوسع من المبادرة والمناورة. من جهة أخرى، يعكس هذا الإقرار صمغاً على لسان أيزنكوت «التواضع في النقاشات داخلية أنه «يوجد دائماً لايقين إزاء أداء حزب الله في الحالات المتطرفة، ولذلك ينبغي الاستعداد للخيارات

المعادلة مع إسرائيل بشكل متطرف. هذا المسار المتواصل من المفاجآت التي تعتمد حزب الله تظهيرها الشدي من المفاجآت التي يحتفظ بها على قادة العدو التواضع إزاء ما يعرفه من معلومات استخبارية عن حزب الله وقدراته وتكتيكاته. والجديد الذي يؤكد ذلك ما كشفته صحيفة هآرتس (2018/12/17)، عن أنّ أيزنكوت اعتبر في نقاشات داخلية أنه «يوجد دائماً لايقين إزاء أداء حزب الله في الحالات المتطرفة، ولذلك ينبغي الاستعداد للخيارات

سياسة

على الخلاف

تقف شركة «سوليدير» على حافة الانهيار. نتائجها المالية لا تترك مجالاً للشك. ففي النصف الأول من هذه السنة سجلت الشركة خسارة بقيمة 100 مليون دولار. تعويض هذه الخسارة في الأشهر الباقية من السنة غير متاح أيضاً. الظروف المحلية والإقليمية التي احاطت بالقطاع العقاري خلال فترة الخسارة لم تتغير في النصف الثاني، بل ازدادت الأوضاع المالية المحلية سوءاً

محمد وهبة

في 17 كانون الأول الجاري، أطلع مجلس إدارة شركة «سوليدير» على النتائج المالية في النصف الأول من السنة. تبين أن الشركة سجلت خسارة بقيمة 99,1 مليون دولار. مصدر الخسارة يُعزى إلى مجموعة أزمات تمرّ بها الشركة، السياسية والاقتصادية في لبنان والمنطقة لم تتغير نحو الأحسن، بل ازدادت سوءاً، وهو ما دفع بقيمة 78 مليون دولار، والخسائر الناجمة عن الشركات التابعة بقيمة 12,7 مليون دولار، والأعباء الإدارية البالغة 13,7 مليون دولار، وكلفة الفوائد على الديون بقيمة 16,5 مليون دولار. لا يتوقع أن تكون الشركة قد تمكّنت من تعويض هذه الخسارة

تقرير

هشام عيتاني يسعى لشراء بنك الاعتماد الوطني

تضخ الأوساط المصرفية خبير دخول المقاول المعروف، هشام عيتاني، مع مجموعة من المساهمين، إلى نادي أصحاب المصارف في لبنان. ووفق معلومات موثقة حصلت عليها «الإخبار»، تقدّم بنك الاعتماد الوطني (Ben)، في الشهر الماضي، بطلب من مصرف لبنان للموافقة على عمليات تفرّغ مساهميه الحاليين عن 170 ألف سهم، أو ما يوازي 72% من رأسمال البنك المذكور، لمصلحة 5 مساهمين جدد، على رأسهم عيتاني، بالإضافة إلى



قيمة الديون المتعثّرة بلغت 400 مليون دولار، منها نحو 210 ملايين دولار مشكوك في تحصيلها وصارت قابلة للتسلط (مبلغ الموسوم)

أو تقليصها خلال الأشهر الستة الباقية من السنة. فالظروف السياسية والاقتصادية في لبنان والمنطقة لم تتغير نحو الأحسن، بل ازدادت سوءاً، وهو ما دفع بقيمة 78 مليون دولار، والخسائر الناجمة عن الشركات التابعة بقيمة 12,7 مليون دولار، والأعباء الإدارية البالغة 13,7 مليون دولار، وكلفة الفوائد على الديون بقيمة 16,5 مليون دولار. لا يتوقع أن تكون الشركة قد تمكّنت من تعويض هذه الخسارة

خفض السعر. أيّاً تكن المحاولات التي تقوم بها الشركة لتجميل ميزانياتها، فإن خفض الأسعار لا يشكّل حلاً للانحدار الكبير في ميزانية الشركة. فهذه الخسارة المسجلة خلال ستة أشهر، تزيد على الخسارة المسجلة في الفترة نفسها من عام 2017 بنسبة 424%. الأسوأ من ذلك، أن الخسارة لا تنحصر بالنتيجة المالية، بل تكون سيولة الشركة على المدى القصير تساوي نصف ما

يتربّط عليها من ديون على المدى القصير أيضاً. سيولة الشركة من موجودات مصرفية وشيكات قيد التحصيل وسندات قيد التحصيل لا تزيد على 274 مليون دولار، في مقابل تسهيلات مصرفية قصيرة الأجل ومدفوعات ومصاريف وأقساط قروض عن هذه الفترة تبلغ جميعها 500 مليون دولار. هذا ينبئ بأن الشركة لا تعاني حصراً من أثر الأزمة الاقتصادية الخائفة التي ضربت مبيعات

في عام 2010 (75% للزبن و15% للصقري)، وبلغت قيمة الصفقة حينها نحو 35 مليون دولار. إلا أن البنك عانى من مشكلات كثيرة في هذه الفترة، ولم يحقق أي نمو يُذكر بسبب ضعف الإدارة، وبسبب دخول المساهم الأساسي لطفي الزين في أزمة العجز عن تسديد مديونيته، ما ساهم في زيادة مشكلات البنك. ووفق عقود التفرّغ الجديدة التي يطلب البنك الموافقة عليها، تبلغ قيمة الصفقة الإجمالية نحو 23 مليون دولار. وستتخلّى بموجبها لطفي الزين ومجموعته (التي تضم

حتى نهاية حزيران 2018. لم تكن الشركة قد نفذت أي عملية بيع

خسرت 100 مليون دولار في 6 أشهر «سوليدير» على حافة الانهيار!

تقرير

وصفة السلطة للتصحيح المالي: خفض الأجور ورفع أسعار الكهرباء!

الإجراءات غير الشمعية، عنوان «وصفة» قوى السلطة للشروع بعملية تصحيح مالي تحقّق كلّفها الموظفون القطاعين العام والخاص. في مقابل إعفاء أصحاب الرساميل منها، التنفيذ يجري بواسطة التهويل. الفوضه في حال الانهيار المالي، أو استياف الانهيار بإجراءات «موجعة»، أبرزها مصادرة جزء من رواتب القطاع العام لتخفيف عجز الخزينة ومنع أي زيادة في رواتب اجزاء القطاع الخاص. ثم رفع تكلفة الكهرباء. إنما العودة إلى «دوات» فواد السيورته

تتقاطع المعطيات حول وجود اتفاق غير معلن بين بعض قوى السلطة على ضرورة القيام بـ«إجراءات غير شعبية» من أجل معالجة الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان. وصف هذه الإجراءات بأنها غير شعبية، هو إشارة إلى أنها ستسبب حصرًا بذوي الدخل المحدود والطبقة الوسطى، أي الطبقات الأقل استفادة من النموذج الاقتصادي المعتمد في البلاد منذ عقود. هي وصفة صندوق النقد الدولي في كل الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية، ويروّج لها رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة على أنها «قرارات شجاعة»، في مقدمها خفض الرواتب والأجور في القطاع العام، كمدخل لعلاج العجز المتنامي في المالية العامة، بالتزامن مع رفع تكلفة أسعار مبيع الكهرباء للمعوم.

في نهاية تشرين الثاني الماضي طرح الوزير جبران باسيل رؤيته لمعالجة «الانحدار الاقتصادي» بالاستفادة من تجربة صربيا التي خفضت الرواتب في القطاع العام مقابل «ترف لبنان» القيام بعكس ذلك». بحسب المعطيات المتداولة، فإن كلام باسيل هو حاصل لقاءات إجرائها خلال الأشهر الماضية مع مجموعة من رجال الأعمال وأصحاب الرساميل تحت عنوان البحث عن مخرج للأزمة الاقتصادية - المالية في لبنان. وهؤلاء يصنّفون سلسلة الراتب والرواتب السبب الرئيسي للأزمة الحالية. ولا يخفي رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري رأياً مماثلاً أيضاً، بل هو يترك التعبير عن الموقف لمن اختار تمثيله في وزارة الاتصالات، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، محمد شقير، والمثلة البارزة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ربّما الحسن الأول طالب بوضوح وعلناً أكثر من مرّة بتجميد دفع السلسلة لمدة ثلاث سنوات

السلطة. ثمة من يرى أنه يجب العودة إلى طرح ضريبة القيمة المضافة، وهناك من يعتقد أنه يجب زيادة الإعفاءات الضريبية لأصحاب رؤوس الأموال من أجل جذب التدفقات المالية بالدولار من الخارج... الكثير من الإجراءات غير الشعبية التي تطرح بهدف إعفاء الشرائح التي راكمت الثروات واقتطاع كلفة التصحيح من جيوب الشرائح الفقيرة والمتوسطة دوناً عن سواها. خفض الرواتب والموظفين حصرًا، ورفع تكلفة الكهرباء يصيب صغار المستهلكين الذين يعدّون أقل المستفيدين من دعم الكهرباء، ومع زيادة غلاء المعيشة عن موظفي القطاع الخاص يصيب معيشة هؤلاء فقط. من يطرح هذه المعالجات، يسع إلى إنعاش النموذج الاقتصادي اللبناني الذي لم يعد قادراً على جذب التدفقات من الخارج، متجاهلاً أن المشكلة في النموذج

بذريعة «تجنّب الانهيار النقدي». والحسن أضرت على هذا الأمر في المجلس الاقتصادي عندما دُعي ممثلو الأحزاب إلى لقاء لمناقشة الأزمة المالية وسبل معالجتها. يومها شدت الحسن على وجود خطا ارتكبته قوى السلطة بمنح موظفي القطاع العام سلسلة الرتب والرواتب والحريري لا يخفي رأيه في ما يتعلق بدعم الكهرباء، بل ينسجم مع ما سوقه وزراء التيار الوطني في الحكومة عن ضرورة رفع التعرفة. فهو قال منذ بضعة أيام في مؤتمر اقتصادي، إنه يجب خفض الدعم عن الطاقة الكهربائية بقيمة 600 مليون دولار. هذا المطلب لا يمكن أن يترجم إلا بطريقة من اثنين: رفع تعرفة أسعار الكهرباء، أو خفض استيراد الفيول أويل المخصص لمعامل إنتاج الكهرباء، وبالتالي زيادة ساعات التفتين.

في الواقع، إن مسالة خفض الدعم عن الطاقة الكهربائية كان مطروحاً على طاولة اللقاء بين ممثلي الأحزاب في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وأصرّ بعض ممثلي الأحزاب على خفض الدعم إلى صفر خلال ثلاث سنوات، أي بما ينسجم تماماً مع طرح الحريري. وبحسب مصادر معنية، فإنه إلى جانب المستقبل، تصرّ القوات على رفع تعرفة الكهرباء انطلاقاً من ضرورة خفض العجز والوجوه إلى معالجات مختلفة لزيادة إنتاج الكهرباء مثل إنشاء معامل إنتاج كهرباء على الطاقة الشمسية بقدر 2000 ميجاوات في منطقة طيفل عند الحدود اللبنانية - السورية.

السنيورة كان له رأي مماثل قبل أيام، حين تحدث عن «قرارات شجاعة»، وتحدّث عن خصخصة الكهرباء بإسهاب، مشيراً إلى الفروقات بين ما يقوله ممثلو الأحزاب وما يفعله القادة. هذه مجرد عيّنة عن «الإجراءات غير الشعبية» التي تطالب بها بعض قوى

الحريري الذي لجا إلى التوظيف في القطاع العام بدلاً من استخدام المال السعودي لتمويل عمله السياسي؟ في الواقع، يجري التسويق لهذه الإجراءات على أنها تقع في مندرجات مؤتمر «سيدر». رغم أن التزامات لبنان لم تنطرق إلى هذه التفاصيل، بل تحدّثت عن «وصفة عمومية لخفض العجز»، على حدّ تعبير الوزير السابق شربل نحاس. والمشكلة أنه بالترزامن مع هذه الظروف، واجتت شائعات عن احتمال اندلاع أحداث خطيرة اقتصادية وأمنية وسياسية، ولا سيما بعدما تعطلت كالتف الحكومة. هذا الأمر يضع المسألة أمام مستوى مختلف، إذ إن موافقة القوى السياسية على تنفيذ هذه الإجراءات يتطلب أن تكون هناك ظروف ملائمة تسمح لها بالتوصل من الكلفة أمام المستفيدين، أي أن الأمر يتطلب أجواءً مشحونة وتهويل بالانهيار... هنا يظهر القلق من أن تسعى هذه القوى لتفسير المشاكل المالية والاجتماعية والأمنية من أجل الشروع بمخططها. في كل الأحوال، إن اللجوء إلى خفض رواتب القطاع العام ورفع أسعار الكهرباء، وأي إجراءات مماثلة، ليس سوى مقدمة لإعفاء أصحاب الرساميل من المشاركة في كلفة التصحيح المالي. فلماذا لا تدفع المصارف، وهي التي راكمت ثروات طائلة من خدمة الدين العام، الجزء الأكبر من كلفة التصحيح المالي؟ ولماذا يكون الموظفون في القطاع العام أول المسدّين لهذه الغاتورة؟ وهل سينتكن موظفو القطاع الخاص من الحصول على زيادة غلاء معيشة في ظل هذه المشاريع؟

هنا من القوى السياسية يتحدّث كلفة الرواتب أو تجديدها؟

كذلك فإن طرح تجميد سلسلة الرتب والرواتب أو خفضها، ورفع تعرفة الكهرباء، ينطلق من كون الأموال التي سيحصل عليها لبنان من مؤتمر «سيدر» تشكّل الجزء الثاني من العلاج لأزمة هذا النموذج، فيما في الواقع لا تشكّل هذه الأموال علاجاً، بل هي ستدخل على أنها استثمارات تمول استهلاك مستورد، أي أنها ستفاقم مشكلة الطلب على الدولار وتباطؤ التدفقات بالمغلات الأجنبية التي يعاني منها النموذج. إذاً، هل يمكن أن تتخسّل القوى السياسية التي تتسوّق لما يسمى «إجراءات غير شعبية»، كلفة تنفيذ هذه الإجراءات؟ هل بإمكان هذه القوى التوافق على تنفيذ هذه الإجراءات مع القوى التي ترفضها أو التي لا تتخلل كلفتها شعبياً؟ فعلى سبيل المثال، هل يتخلل الرئيس نبيه بري مثل هذا الطرح؟ وهل بإمكان سعد

جري لتزيمها بالتراضي لشركة «ساجم» الفرنسية. تقول مصادر مصرفية إن جميع المساهمين الجدد في البنك لا خبرة سابقة لديهم بالعمل المصرفي، وهم ينشطون في مجالات الوساطة المالية والعقارية والمقاولات، وهم تعهّدوا بزيادة الأموال الخاصة الإساسية للبنك بعد شرائه بقيمة 60 مليون دولار بين عامي 2019 و2021، ويعمد إجراء أي توزيع لانصبة الأرباح في السنوات الثلاث المقبلة، وإعادة البنك إلى سكة الأرباح، إلا أنهم لم يفدّمو أي خطة

شقيقه زين وابنته شيرين وابن شقيقه محمد الذي يشغل حالياً منصب رئيس مجلس الإدارة - المدير العام، فضلاً عن 7 أعضاء في مجلس الإدارة يمثلون أسهماً قليلة) عن 170 ألف سهم، تمثل كامل حصصهم تقريباً، لمصلحة كل من: هشام عيتاني (87 ألف سهم) ووليد خالد زيدان (46 ألف سهم) وجهاد باسيل (26 ألف سهم) وجينا قلعجي (زوجة خالد عرب) (11 ألف سهم).

ذاع صيت هشام عيتاني، كواحد من أكبر المقاولين في عقود الإدارة

المركزي، تتوزع قيمة الصفقة بين 18 مليون دولار تمثناً لراسمهم، و4 ملايين دولار تقديمات نقدية ومبلغ 700 ألف دولار سينالها المحامي شفيق أبي المصع، الصهر السابق لحاكم مصرف لبنان، بصفته المستشار القانوني في هذه الصفقة. وسيتولى مجلس الإدارة البنك بعد إنجاز التفرّغ كل من خالد زيدان وفادي مكي وجينا قلعجي وفيليب داغر ومحمد فواز ونصري ملححه ومازن سويد وصالح الصقري ومحمد الزين. (الأخبار)

قضية

نحو عشرة مليارات ليرة، قيمة المبالغ المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمتوجبة على نحو 1500 طبيب منتسب إلى نقابة الأطباء في بيروت، وفق مصلحة القضايا في الصندوق، مجموع الدعاوى القضائية المرفوعة على الأطباء الذين لم يسدّدوا اشتراكاتهم الإلزامية خلال تسع سنوات تجاوز 2000 دعوى، وقام نحو 900 فقط من هؤلاء بتسوية أوضاعهم، فيما لا يزال الآخرون قيد الملاحقة

عشرة مليارات ليرة مُستحقات متوجبة عليهم للصندوق «الضمان» يلاحق أكثر من ألف طبيب



هناك قوانين خاصة بالأطباء تقسط المناخرات وتفهم من غرامات التأخير (أرنايف)

هديك فرفر

2405 دعاوى قضائية رفعتها مصلحة القضايا في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على أطباء مهترزين من تسديد اشتراكاتهم السنوية للصندوق بين عامي 2009 و2018، ووفق رئيس مصلحة القضايا في الضمان، صادق علوية، فإن 929 طبيباً سُويّت أوضاعهم بعدما باشرت المصلحة في ملاحقتهم، فيما لا يزال 1476 آخرون قيد الملاحقة. ويبلغ مجموع الأموال المتوجبة على هؤلاء لمصلحة الصندوق نحو عشرة مليارات ليرة لبنانية.

وعزى سبب التهرب، وفق علوية، إلى أن قسماً كبيراً منهم «يرى نفسه غير معني بتقديرات الضمان الاجتماعي، ما دام يستفيد من خدمات شركات التأمين الخاصة»، لافتاً إلى أن هذه المقاربة «خاطئة وفُضرة بالأطباء أنفسهم، إذ إن تقديرات الضمان الاجتماعي المتعلقة بالعناية الطبية لا سقف مالياً محدد لها، وبالتالي لدى المنتسب إلى الصندوق هامش واسع للاستفادة منها، فضلاً عن أنه يستطيع أن يضمن عائلته من دون أي بدل مالي كما يحصل في حال شركات التأمين، إضافة

الحاج حسن: هددنا إلزام المصانع بالاجراءات البيئية وليس إقفالها قرار مشروط يعيد فتح «ميموزا»: شهر واحد لتطبيق المعايير

تقرير

اعتبرت ان «وزارة الصناعة لا يمكنها توجيه القضاء في اتجاه معين في وقت تخولى النيابة العامة المالية النظر بالاتهامات الموجهة لتحتوري»، ولغّخت الى ان القرار «ترك معالجة التفاتيات السائلة لمقترحات معهد البحوث الصناعية التابع لوزارة الصناعة، وليس وزارة البيئة كما تنص القوانين».

وكان خبيراً من معهد البحوث الصناعية، ومن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، أخذوا عينات لنهر الليطاني، أضافوا عينات من التفاتيات السائلة الناتجة عن «ميموزا» في 11 كانون الأول الجاري (قبل ثمانية أيام فقط من قرار إعادة فتحه)، عقب تحول مياه

الاصول الإدارية والفنية تستوجب الإلتزام بالموجبات البيئية التي تفرضها وزارة البيئة». ولغّخت الى أن «تحدد الشروط البيئية والفنية من اختصاص وزارة البيئة وتصبح نافذة بعد موافقة وزارة الصناعة»، مصادر المصلحة

الأقر البيئي».

في المقابل، استغربت المصلحة البيئية، وبناء على ذلك أصدرت القرار وأهملناهم شهراً واحداً لتطبيق الإجراءات البيئية لتكثير التفاتيات الناتجة عن المعمل أنه لم يُعمم في بيان صحافي على غرار قرار الإقفال. إذ تسرب مضمون القرار الصادر في 19 كانون الأول الجاري، أمس، عندما أبرزه وكيل الدفاع عن صاحب المعمل وسام التختوري، الموقف على ذمة التحقيق بتهمة الإعتداء على البيئة والأماك العامة، أمام قاضي التحقيق الأول في البقاع

وأوضح ان أصحاب المصنع «ابدوا استعدادهم للإلتزام بالمعايير البيئية، وبناء على ذلك أصدرت القرار وأهملناهم شهراً واحداً لتطبيق الإجراءات البيئية لتكثير التفاتيات الناتجة عن المعمل أنه لم يُعمم في بيان صحافي على غرار قرار الإقفال. إذ تسرب مضمون القرار الصادر في 19 كانون الأول الجاري، أمس، عندما أبرزه وكيل الدفاع عن صاحب المعمل وسام التختوري، الموقف على ذمة التحقيق بتهمة الإعتداء على البيئة والأماك العامة، أمام قاضي التحقيق الأول في البقاع

تتدرج مستويات ملاحقة المتهربين من الإنذار، فحجز الممتلكات إلى احتجاز الطبيب نفسه

«عمد إلى الاستفادة من قانون التقسيط ووقع سندات بتعهد بتسديدها. وعندما استحققت المواعيد، لم يجادر هؤلاء إلى سدادها»، فيما «البعض الآخر لم يسدّد الاشتراكات المتوجبة عليه أصلاً». ودعا من لم يسدّدوا اشتراكاتهم إلى الاستفادة من قانون تسديد الإعفاء من زيادات التأخير لغاية 1/31/2019.

يُشار إلى أنّ الدعاوى المرفوعة على الأطباء المهترزين من دفع اشتراكاتهم تجري بموجب معاملات تنفيذية. وتتدرج مستويات ملاحقة هؤلاء بدءاً من الإنذار مروراً بحجز الممتلكات وصولاً إلى حجز الطبيب بنفسه. الجدير ذكره أنّ انخساب الأطباء إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلزامي بموجب المرسوم 4822/2001، ويستفيد الأطباء المنتسبون إلى الصندوق من تقديرات العناية الطبية/ فرع المرض والأمومة فقط، أي إنهم لا يستفيدون من خدمات العناية الطبية بعد انتهاء خدماتهم، لأنهم غير مشمولين بقانون إفادة المضمونين المتقاعدين. وتتطلب عملية شملهم بتقديرات بعد التقاعد إصدار مرسوم من قبل مجلس الوزراء.

المفارقة أنه فيما تتهرب عدد من الأطباء من تسديد اشتراكاتهم نتيجة شعورهم ب«الاستغناء» عن تقديرات الضمان، يُطالب «الحراك النقابي» في نقابة الأطباء في بيروت، حالياً، بحق الأطباء في الاستفادة من تقديرات الضمان بعد تقاعدهم ضمن جملة مطالب أخرى.

تقنيات اضافية للتخلص من الجزيئات الدائبة (المواد الكيميائية والملوثة) التي لا يتم اللجوء اليها الا في حال تصريف مياه الصرف الصحي في المياه السطحية». واقترح «اعتماد تصريف مياه الصرف الصحي في شبكة الصرف الصحي بدلاً من تصريفها في المياه السطحية اي في مجرى البردوني كما يحصل حالياً، فضلاً عن ضرورة استحداث محطة اضافية للمعالجة البيولوجية» وشكك في قدرة محطات الصرف الصحي (تحديداً محطة زحلة) على معالجة تلك الجزيئات. وخلص إلى النصح بتحليل عينات اضافية من مياه الصرف للتأكد من نوعية المياه المصرفة كون البيانات المقدمة للخبير محدودة.

قضائياً، تقدم وكيل التختوري أمس

رقم اليوم

52 مليون

دولار

هي قيمة 130 الفاً و549 طناً من الاسمدة الزراعية التي استوردتها لبنان العام الماضي، بما يعادل نحو 78 مليون ليرة، فيما صخر، في المقابل، ما قيمته 50 مليون دولار من الاسمدة (نحو 76 مليار ليرة). وتشكل هذه الكميات كل انواع الاسمدة، من اصل حيواني او نباتي، وتلك الناتجة عن خلط او معالجة

(تصوير علي حنبيشو)



تقرير

الثانويون المتمرنون لا رواتب قبل الأعياد

وحدهم 2128 أستاذاً ثانوياً ممنتمناً، من بين سائر موظفي القطاع العام، دخلوا عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة بلا رواتب، إذ لم يتقاض هؤلاء مستحقات كانون الأول الجاري لأنّ الاعتمادات المرصودة بموجب المرسوم 3728 بتاريخ 2018/10/4، وقيمتها 14 مليار ليرة، لم تغط سوى رواتب الأساتذة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وعددهم 2000، (128 استاذاً يتابعون سنة ثانية كفاءة في الكلية) فيستعدون للعودة إلى الإضراب مجدداً ليس بسبب الرواتب

فحسب، إنما أيضاً بسبب الدرجات التي حصلوا عليها في الامتحانات، وهي من ملحقات الرواتب، والموضوع الأهم بالنسبة إليهم، فالقرار الرسمي الذي أخذه

ليرة لبنانية للرواتب، على أن يغطي الاعتماد بماخوذات من مال الاحتياط. إلا أن «المعاملة» يُفترض أن تسلك طريقها إلى وزارة التربية ومن ثم إلى رئاسة الجامعة، وقد لا تصرف قبل انتهاء العطلة.

أما الأساتذة الذين أنهوا دورة الإعداد في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، وعددهم 2000، (128 استاذاً يتابعون سنة ثانية كفاءة في الكلية) فيستعدون للعودة إلى الإضراب مجدداً ليس بسبب الرواتب فحسب، إنما أيضاً بسبب الدرجات التي حصلوا عليها في الامتحانات، وهي من ملحقات الرواتب، والموضوع الأهم بالنسبة إليهم، فالقرار الرسمي الذي أخذه



والعنوان الثالث للتحرك سيكون مرسوم التعيين الذي لم يسر على السكة بعد رغم كل الوعد بالإسراع في إصداره، وهو لا يزال قابعاً في ادراج مجلس الخدمة المدنية (الأخبار)

تكنولوجيا

بطوي العام 2018 آخر صفحاته، مخلفاً وراءه العديد من الابتكارات التي هت شأنها ان تفتح صفحات جديدة للمستقبل في مختلف المجالات. وات تشكل اسساً وقاعدة يبنى عليها لتطوير ما اخترع. من الصحة إلى السكن والملبس والماكل وصولاً إلى السفر والسيارات تالت الاكتشافات والإنجازات. بعض منها قد يكون ثابوياً للكثيرين وتحديداً ما هو مرتبط بالرفاهية والبعض الآخر حيويًا للبشرية جمعاء وبخاصة ما يتعلق منها بالاختراعات الطبية. لكنها جميعها تصب في الهدف نفسه وهو تحسين حياتنا اليومية...

رضا صوايا

أبرز ابتكارات العام 2018



سمع أفضل... واجمل

يعاني 5% من سكان العالم، أي حوالي 470 مليون نسمة بحسب منظمة الصحة العالمية من ضعف في السمع. وعلى رغم وجود سماعات أذن لمثل هذه الحالات إلا أن الكثيرين يرفضون استخدامها لأسباب جمالية تتعلق بمظهرهم بشكل عام، خصوصاً أنها تلتف حول الأذن وتتطلب جلسات عدة مع اختصاصي سمع. Eargo Max من جهتها هي أداة مساعدة سمعية للأشخاص الذين يعانون من ضعف في السمع خفيف أو متوسط، توضع داخل الأذن بشكل بسيط ويمكن شراؤها أونلاين.



تنقل اسهل واكثر تشويقاً

تقدر منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 65 مليون شخص من حول العالم بحاجة لكراس متحركة لمساعدتهم على التنقل. وعلى رغم فوائد الكراسي المتحركة التقليدية وما وفرته من مساعدة للملايين على مر السنين إلا أنها ككفهوم لم تشهد ابتكارات مذهلة ونقلات نوعية، ولا تساعد من يستخدمها على التنقل في بيئات معقدة وتضاريس جغرافية صعبة. Model Ci كراسي متحركة كهربائية تتميز بعجلاتها التي تسمح لها بتسلق العوائق التي قد يصل طولها لـ 5 سنتيمترات، إضافة إلى التنقل بسهولة في الأماكن الضيقة. ولا يتطلب تفكيك الكراسي إلا بضعة دقائق وبالتالي يسهل نقلها.



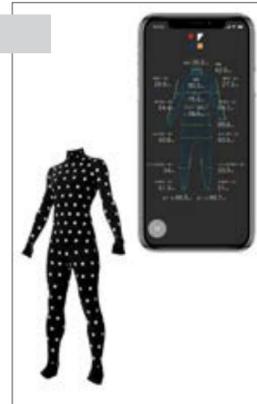
جوارب... مضادة للراصص؟

تعاني النساء ومن دون استثناء عند ارتدائهن الجوارب الطويلة أو ما يعرف بالكولان، مخافة أن يصيبه خرق أو شق فينتلف. لكن شركة Sheerly Genius وجدت حلاً لهذه المعضلة من خلال إنتاجها كولاناً لا يتخرق مصنوعاً من الألياف التي تصنع منها السترات المضادة للراصص، وهو بحسب الشركة قابل للاستخدام لـ 50 مرة.



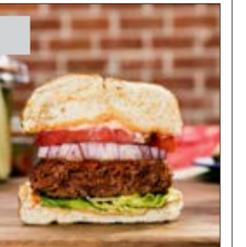
ملابس تكيف ومقاساتك

يعاني الكثير من المستهلكين من إيجاد ملابس تتلاءم وحجمهم ومقاساتهم، لكن يبدو أن التكنولوجيا في قطاع الملابس تتجه لأن تكيف الملابس مع الناس وليس العكس. فبفضل ZOZO، المنتج من تصنيع شركة اليابانية، وهو عبارة عن سروال مطاطي طويل مرقط بنقاط بيضاء يغطي الجسم بأكمله، سيكون بمقدور من لبسها أن يجري مسحاً شاملاً ثلاثي الأبعاد لجسمه من منزله ومن خلال تطبيق على الهاتف الخليوي، يمكنه بعد ذلك من طلب أي قطعة لباس سواء بنطال جينز أو قميص استناداً إلى مقاساته الدقيقة. ومنذ إطلاق المنتج في شهر نيسان الفائت شحنت الشركة أكثر من مليون قطعة، وهي تتطلع لنقل هذه التكنولوجيا إلى قطاع الأحذية.



لحوم بديلة... صديقة للبيئة

منذ سنوات بدأت تظهر لحوم بقر بديلة مصنعة من الزيوت النباتية والبروتينات تظهر في قوائم الطعام في العديد من المطاعم التي تستخدمها لصناعة البرغر. بعد نجاح التجربة تقوم شركة Beyond Meat بتجربة منتج بديل عن السجق ذات نكهة مشابهة تماماً لنكهة السجق الحقيقية وأكثر استدامة من هذه الأخيرة، وبنسبة 43% دهون أقل. من حسنات ابتكار كهذا أن له انعكاسات إيجابية على البيئة بشكل عام، خصوصاً أن الدراسات تظهر أن صناعة اللحم الحيواني مسؤولة عما يقارب 20% من الغازات المسببة للاحتباس الحراري.



حك سريع ورخيص للسكن

انتجت شركة ICON الناشئة في الولايات المتحدة الأميركية طابعة Vulcan ثلاثية الأبعاد التي تقوم وبسرعة مذهلة بنصب الأبنية الأساسية للمنزل، طبقة طبقة من الخرسانة (Concrete)، بقيمة زهيدة جداً من العمالة والمواد التي تتطلبها بناء منزل تقليدي. وبعد أن استغرقت الآلة 48 ساعة فقط لبناء مسكن صغير مساحته تقارب 32 متراً مربعاً، تخطط الشركة لزيادة استثماراتها بما يمكنها من بناء منزل مساحته 185 متراً مربعاً في 24 ساعة فقط. قيمة هذه الآلة الفعلية لا تكمن فقط في سرعة تشييد المنزل بل في الدور الفاعل الذي يمكن أن تلعبه في تأمين مساكن للقراء والمشردين الذين لا يملكون ماوي أو للأشخاص الذين فقدوا منازلهم جراء كوارث طبيعية، وهي في هذا السياق بدأت تتعاون مع منظمة غير حكومية لنقل الآلة إلى مناطق حول العالم تحتاج إلى حلول سكن رخيصة وسريعة.



علاج للصداع النصفي

تشير الإحصائيات أن 1 من أصل 7 أشخاص يعانون من الصداع النصفي (Migraine)، الذي يؤثر في حياتهم اليومية وأدائهم ونشاطهم الذهني. ومع هذا وعلى رغم كل التطور الذي شهده الطب إلا أنه لا يوجد حتى الآن علاج فعال ومعترف به لمواجهة هذا الصداع المؤلم. لكن يبدو أن الأمور قد تشهد تغيراً جذرياً مع ابتكار شركتي Amgen and Novartis للأدوية دواء Aimovig الذي قد يكون أول دواء تصدق عليه إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأميركية والذي يهدف إلى الوقاية من الصداع النصفي. يعمل الدواء من طريق الحقن الشهري ضد مستقبل البروتين في الدماغ وبالتالي منع البنند الذي يؤدي إلى الصداع النصفي من الالتصاق بالهدف.



سوار لتكييف حرارة جسمك

هل تشعر بحر أو برودة زائدة؟ الحل قد يكون أسهل بكثير من ارتداء ملابس إضافية أو التخفيف مما تلبسه وذلك بفضل سوار Embr Wave، الذي يساعد على تسخين أو تبريد الجلد في المنطقة المحيطة بالمعصم، وهي منطقة حساسة أكثر من غيرها حرارياً، ما يؤدي إلى «خداع» الدماغ...



خزانة متنقلة... لسفر اريح

بعد توضيب الامتعة وتفريغها من أكثر الأمور إزعاجاً خلال السفر، لكن ماذا لو أمكنك أن تنقل خزانة معك حيث جمع الامتعة موضبة بطريقة منظمة؟ شركة Solgaard Design حاولت أن تجد حلاً لهذه المعضلة من خلال منتجها الجديد Carry-on Closet، وهو عبارة عن خزانة متنقلة تحوي مجموعة مرنة من الرفوف تحافظ على تنظيم الملابس، ويمكن ضغطها بسهولة لتتسع في أي حقيبة سفر، وبالتالي لا يكون على المسافر إلا أن يخرجها ويعلقها كما هي حين وصوله إلى غرفته.



تنبيه لتجنب نسيان الأطفال

تكاثر الأخبار عن حالات نسيان الأطفال في السيارة مع كل ما تحمله من أخطار وفاة اختناقاً... وتحسباً لسيناريوات كهذه ابتكرت شركة نيسان نظام تنبيه يعمل في المقاعد الخلفية، كفيلاً بإبذار الأهل في حال خرجوا من السيارة ونسوا طفلاً بداخلها.



مصارف

جفالك ترست بنك... أول فرع نموذجي للشمول المالي

افتتح جفالك ترست بنك شـمـل أول فرع نموذجي للشمول المالي في بلدة سحمر، البقاع الغربي، وذلك برعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ممثلاً بالنائب الأول رائد شرف الدين وبحضور رئيس مجلس إدارة جفالك ترست بنك المدير العام أنور جفالك وبعض أعضاء مجلس الإدارة ولغيف من المصرفيين والإعلاميين وأهالي بلدة سحمر والقرى المجاورة.

وفي المناسبة أكد جفالك تبني جفالك ترست بنك لاستراتيجية الشمول المالي إيماناً منه بأهمية استعادة جميع اللبنانيين دون استثناء من الخدمات المصرفية، لما فيها خير للبنانيين والاقتصاد اللبناني. وكشف أن البنك بدأ مشروعه بافتتاح فروع نموذجية في المناطق التي لا توجد فيها فروع مصرفية من أجل الوصول إلى جميع اللبنانيين.

شركات

صناديق ذكية لجمع التبرعات بالملابس

أعلنت شركة «تاتش» للاتصالات بإدارة مجموعة زين، عن التعاون مع شركة FabricAid، وهي شركة لبنانية ناشئة تعمل على جمع الملابس المستعملة والتبرع بها للأفراد الذين يأمس الحاجة إليها، وذلك بهدف تصنيع 25 صندوقاً ذكياً لجمع الملابس المستعملة. تقوم Fabric Aid بجمع الملابس المستعملة من المنظمات المحلية غير الحكومية والشركات والبلديات والمؤسسات الأكاديمية عبر استخدام صناديق التجميع الذكية، والتي تعتبر من بين الأولى من نوعها في العالم. تعمل هذه الصناديق بدون كهرباء، من خلال أجهزة استشعار ذكية مستقلة، كما أن لوحة القيادة المركزية مجهزة بموقع GPS الدقيق لكل حاوية وكمية الملابس في داخلها. وتسمح لوحة القيادة المتصلة تلقائياً بتحديد اتجاهات الجمع للسائقين، الأمر الذي يزيد من الفعالية التشغيلية لهذه الصناديق الذكية.



تُباع الملابس المستعملة التي يتم جمعها من الصناديق الذكية بأسعار منخفضة للغاية تتراوح بين 0,30 و 3,00 دولارات أميركية. وسيتم التبرع بجزء من المبلغ الناتج عن بيع الملابس لجمعية Himaya التي تركز عملها لحماية الأطفال من خلال منحهم المهارات التي يحتاجون إليها للدفاع عن أنفسهم، على أن تتم إعادة تدوير الملابس التي لا يمكن بيعها واستخدامها في إنتاج وسائد وأثاث.

Noise... تكريم الاعلاميين

نظمت شركة Noise للمحادثات العامة مائدة عشاء تكريماً للإعلاميين اللبنانيين، في Le Mythe في النقاش. حضر الحفل أكثر من 150 شخصية ووجهاً إعلامياً، يمثلون عدداً كبيراً من المواقع الإخبارية اللبنانية، والصحف والمجلات، والإذاعات، والقنوات التلفزيونية، بالإضافة إلى شركات التمثيل الإعلامي.



سيارات

«ت. غرغور»... تحفزي بالاعمال

بمناسبة الأعياد، أطلقت شركة ت. غرغور وأولاده، الوكيل الحصري والوحيد لشركة مرسيدس-بنز في لبنان، مفهوماً جديداً يحمل اسم «The Mercedes-Benz Magical Days»، يهدف إلى نشر الأجواء الإيجابية في نهاية عام 2018. وقد شارك الزوّار في ورش العمل الفنية المختلفة التي تمّ إعداها خصيصاً للمناسبة. كما استفادوا من العروض الخاصة على سيارات مرسيدس-بنز الجديدة. في هذه المناسبة، قال سيمزاون، المدير العام لمرسيدس-

بنز في ت. غرغور وأولاده: «في ظلّ ظروف الوضع الاقتصادي الصعب وحالة عدم الاستقرار التي يشهدها بلدنا، يبقى إيماننا بلبنان أبرز دافع لنا لكي نواصل تقديم الأفضل لزبائننا. وكان هدفنا من خلال مفهوم The Mercedes-Benz Magical Days إعادة ابتكار الاحتفال بالامتياز بالتزامن مع منع زبائننا فرصة الاستمتاع بتجربة استثنائية».



مفكرة إقتصادية

جائزة Phénix... لفادي قمير

بدعوة من بنك عودة ولجنة حكم Phénix de Littérature يقام حفل تقديم جائزة Phénix الـ 23 التي ستمُنح لفادي جورج قمير عن كتابه Hydrodiplomatie et Nexus وذلك في السادسة من مساء الاثنين 7 كانون الثاني 2019 في فيلا عودة- الأشرفية.

برميرليغ

«بوكسينغ» في إنكلترا... كما يطلبه المشاهدون!

لطالما انفرد الدوري الإنكليزي الممتاز بإقامة مباريات كرة قدم في فترة الأعياد تحت مايسمى بالـ «Boxing day». في حين تتوقف كافة الدوريات لإعطاء راحة للاعبين. يزدحم جدول البرميرليغ بالعديد من المباريات في الأسبوع الأخير من السنة. نهجاً اتبنته كرة القدم الإيطالية أخيراً بعد أن لمست نجاح الفكرة في إنكلترا. سميت هذه الجولة بالبوكسينغ داي تليها بطقوس الأعياد في هذه الفترة. حيث يقوم الأفراد بإهداء بعضهم هدايا في عيد فيل بداية العام الجديد. كما يرتبط الاسم بالأعمال الخيرية. حيث كانت تقوم الكنائس في إنكلترا بتقديم عيد هدايا للفقراء في فترات الأعياد. القصة طويلة

حسنة قصص

يحمل التقليد الكثير من الذكريات. لعل أبرزها ما حدث في 1914، حيث قام الجنود الإنكليز والألمان بوقف القتال خلال الحرب العالمية الأولى ولعب مباراة كرة قدم ودية. بعد مرور 100 عام على الحادثة، قام الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، بإقامة مباراة تذكيرية بين جنود من بريطانيا وألمانيا عام 2014،

تلمع صاعقة كرة القدم في إنكلترا دوراً مهماً في اقتصاد بريطانيا

تحت مسمى لعبة الهدنة. على رغم شكوى أغلب اللاعبين اليوم من عدم حصولهم على عطلة الأعياد في إنكلترا، كان الوضع أسوأ فور بداية التقليد، حيث كان اللاعبون يشاركون بمباريات في يوم الميلاد نفسه. أقيمت أول مباراة كرة قدم

كاشيو

حسنة رمضان

«إذا أردنا أن ننسخ شيئاً عن غيرنا، علينا أن ننسخه، وعلى الأقل، أن نحسن فيه تماشياً مع عاداتنا وبلادنا». هكذا كانت كلمات المدرب الإيطالي السابق فابيو كابيلو، والتي نشرتها صحيفة «لا ريبوبليكا» عن «البوكسينغ داي» في إيطاليا. أولاً، كان هذا النظام يسير فقط في إنكلترا، وفي الدوري الإنكليزي الممتاز. لم تكن أي من الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى تعتمد هذا النظام المكتظ بالمباريات، سوى الدوري الإنكليزي «البوكسينغ داي»، هو عبارة عن مباريات للدوري المحلي، خلال عطلة الميلاد ورأس السنة. ويقضي النظام، بأن لا تتوقف عطلة الدوري الإنكليزي عن الدوران، بل تستمر في أيام الأعياد، وحتى في ليلة رأس السنة. حيث يصبح الأمر محتملاً على كل فريق من «البرميرليغ»، أن يخوض ثلاث مباريات في الدوري في أسبوع ونصف الأسبوع تقريباً. ضغط مباريات كبير يتعرض له لاعبو الفرق الإنكليزية في هذه الفترة، إلا أنهم في الوقت عينه، اعتادوا عليها، وأصبحت جزءاً من الموسم الكروي، الذي يمر بهذه المحطة دائماً. في إيطاليا، وتحديداً في الموسم الماضي (موسم 2017/2018)، أجمع المفوضون المعينون بالدوري الإيطالي الدرجة الأولى «serie a»

جميع أنحاء العالم. أمر سبط أعين محبي اللعبة على الدوري الإنكليزي الممتاز، ساهم هذا التقليد في شكل مباشر في تعزيز دور البرميرليغ عندما يتعلق الأمر بالتفاوض على صفقات حقوق البث التلفزيوني، ما ساهم في ارتفاع عائدات الفرق الإنكليزية في شكل مبالغ فيه، حيث فاقت عائدات الفرق الصاعدة حديثاً

تبدو فكرة إلغاء البوكسينغ داي بعيدة المنال (أرشيف)

للدوري الممتاز، عائدات الفريق التجاري، بشكل التقليد المتبع منفعلة مادية وترويجية للبلاد كافة، حيث يعطي البوكسينغ داي حافز إضافي إلى السياح لزيارة إنكلترا، ما يعكس إيجابياً على حركة البيع والشراء. وعلى رغم نجاح الفكرة على الصعيد المحلي نظراً لما تعود به على

أندية الدوري من عائدات، يقف هذا التقليد عائقاً بين الأندية المحلية والتائق الأوروبي. يعاني الكثير من اللاعبين الأجانب في التأقلم مع هذا الأمر عانى منه أغلب مدربي الدوري الإنكليزي الذين أرجعوا سبب خروجهم المبكر من دوري أبطال أوروبا إلى الإرهاق بسبب المتتالية بفترة زمنية وجيزة من دون



القدم في إنكلترا دوراً مهماً في اقتصاد بريطانيا، نظراً لكونها اللعبة الأشهر في البلاد. على رغم رغبة الاتحاد الإنكليزي في إعادة مجد إنكلترا على الصعيد الأوروبي، تبدو فكرة إلغاء البوكسينغ داي بعيدة المنال، نظراً للتغييرات الجذرية التي قد تترتب عقب إلغاءه.

الحصول على إجازة أعياد الميلاد من شأنه تقليص عدد الأندية في الدوري، إلغاء كأس الرابطة الإنكليزية إضافة إلى إلغاء قاعدة إعادة مباريات التعادل في كأس الاتحاد الإنكليزي.

أمر سينتهي مصادر مالية كبيرة للاتحاد والأندية. في إطار ذلك، ارتأى الاتحاد الإنكليزي وضع حل وسط يعود بالمنفعة على الطرفين، يتمثل بلعب مباريات البوكسينغ داي في موعدها حفاظاً على التقليد، ومحاولة إعطاء اللاعبين عطلة للأعياد بعد ذلك.

في هذه الأجواء، سيستقبل متصمر الترتيب العام ليفربول نادي نيوكاسل سعياً للحفاظ على الصدارة، ويحل الوصيف مانشستر سيتي ضيفاً قليلاً على ليستر سيتي لتجاوز خيبة الجولة الماضية، وسيحاول كل من توتنهام، تشيلسي، أرسنال الفوز في مبارياتهم لعزيم أمانهم بين الأربعة الكبار وذلك عندما يواجهون توتاليا أندية بورنموث، وانفورد وبرايثون، في حين يسعى مانشستر يونايتد لإكمال صحوته تحت مديرة الجديد سولسكاير عندما يستقبل نادي هادرسفيلد على ملعب أولد ترافورد.

الحصول على راحة، يعاني اللاعبون من الإرهاق، ما ينعكس على أدائهم في البطولات الأوروبية التي تأتي بعد البوكسينغ داي بنهر تقريباً. أمر عانى منه أغلب مدربي الدوري الإنكليزي الذين أرجعوا سبب خروجهم المبكر من دوري أبطال أوروبا إلى الإرهاق بسبب المتتالية بفترة زمنية وجيزة من دون

... وفي أجواء ميلادية إيطالية اللعب نعمة أم نقمة؟

في إنكلترا؟ بحسب جدول مواعيد مباريات الدوري الإيطالي، يلاحظ الجميع، أن مباريات الدوري الإيطالي ستوقف في الـ 29 من الشهر الجاري (سيكون اليوم الذي تلعب فيه آخر المباريات من السنة)، حتى الـ 19 من كانون الثاني/يناير من العام المقبل. أي أن الأمر وكأنه لم يحدث، وكان بالـ«بوكسينغ داي» كتنزية. لم يطبق الإيطاليون أساسها، والذي يقضي بعدم توافر أيام للعطل فحسباً، الأيام التي ستلعب فيها مباريات الدوري الإيطالي، والتي تأتي في أيام عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، سيعوضها الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بـ 20 يوماً من الراحة من مباريات الدوري المحلي. وفي هذا الصدد يقول مدير عام نادي روما بالديسوني: «لن يتغير على اللاعبين أي شيء، العطلة التي كانوا يربونها في فترة الأعياد، ستكون من بداية كانون الثاني حتى الـ 19 من الشهر عينه»، العكس تماماً يحدث في إنكلترا، حيث تخوض فرق الدوري الإنكليزي المباريات في فترة الأعياد، وحتى مع بداية العام الجديد، أي لا مجال للراحة، وهذا ما اشتهرت فيه دائماً وما تقوم عليه فترات «البوكسينغ داي» في إنكلترا.

من بين الأسباب التي يعتمدها بالديسوني أساسية لقيام مثل هذا النوع من المباريات في منتصف الأسبوع وفي فترات الأعياد، هي العائدات المالية من النقل التلفزيوني. حيث سيريد من متابعة المشاهدين



وجهة نظره بالنسبة للـ«بوكسينغ داي» الإيطالي: «إنه وقت متأخر، وهذا يعني أن المباريات ستنتهي في وقت متأخر من الليل، وكثير منها سيكون موعد نهايتها في منتصف الليل، وسيخرج المتابعون والمتشجعون من الملاعب، وسط البرد القارس، في حين أنه سيكون الكثير منهم لديه يوم عمل عادي في اليوم التالي لهذه المباريات،

إذا كان ولا بد، أن تقام المباريات في أيام الأعياد، يجب أن تقام في أوقات مبكرة، وتساعد الجماهير على الخروج من الملعب في أوقات مناسبة». هكذا يرى كابيلو الحدث الجديد في إيطاليا، وهذه كانت كلماته في الموسم الماضي، وبالنسبة لمعضلة الوقت التي تطرق إليها، فهي اليوم، مباريات الدوري الإيطالي

في الـ 26 من كانون الأول/ديسمبر الجاري، ستقام أغلبها في وقت مبكر (عند الساعة الرابعة بتوقيت بيروت)، في حين تبقى مباراة واحدة فقط، تحالف بقية المباريات في مواعيدها، وهي المباراة التي ستجمع بين كل من انتر ونابولي في سان سيرو. ولكن هل فعلاً الـ«بوكسينغ داي» الإيطالي، شبيه لما يحدث في كل عام

حول العالم

سيفلا يتعرض للسرقة



تعرض منزل البرازيلي تياغو سيفلا للسرقة مساء السبت أثناء مشاركته مع فريقه باريس سان جرمان في مباراة ضد نانت ضمن الدوري الفرنسي. وأوضح المصدر أن قيمة المسروقات تقدر بمئات الآلاف من اليورو، وأن الأجهزة المختصة، لا سيما الشرطة القضائية، تتولى التحقيق في الحادث. وعلى رغم أن النادي اعتمد إجراءات أمنية وأجهزة حماية في منازل لاعبيه، إلا أنها المرة الثانية خلال أقل من شهر التي يتعرض فيها منزل أحدهم للسرقة.

لا راحة في ألمانيا!



تقلصت عطلة الميلاد للاعبين فريق هانوفر إلى ثلاثة أيام فقط بقرار من مديريهم أندريه برايتترايتر، الغاضب من عدم تحقيق الفريق النتائج المرجوة في الدوري الألماني. وكان المدرب قد لوح بإلغاء العطلة بالكامل، وهدد لاعبيه بخوض تمارين إضافية خلال العطلة الشتوية. في حال فشلهم بجمع أربع نقاط على الأقل من المباراتين الأخيرتين للفريق هذا العام. ويحتل الفريق حالياً المركز السابع عشر، متقدماً بفارق الأهداف فقط عن نورمبرغ الأخير.

إنتر يودب ناينغولان



أعلن نادي إنتر ميلان الإيطالي إيقاف لاعب خط الوسط البلجيكي راديا ناينغولان بشكل مؤقت «لأسباب تاديبية». وأورد النادي في بيان مقتضب: «يؤكد إنتر ميلان أن راديا ناينغولان أوقف لفترة مؤقتة عن كل نشاطات كرة القدم لأسباب تاديبية». وفي حين لم يحدد إنطاليا من جديد للواجهة مقابلة مع غيرهما من الدوريات التي لطالما كانت تسبقها بلاد النهضة. ولكن نسبة الحضور والمتابعة والحساسية الجماهيرية، قد لا تشير بالضرورة إلى تقدم فرق بلد ما من عدمه. فهذه إنكلترا، وهذه فرقها.

بوغبا يشكر مورينيو



شكر الفرنسي بول بوغبا مديرة السابق جوزيه مورينيو المقال أخيراً من تدريب مانشستر يونايتد، على رغم الخلافات التي كانت قائمة بين اللاعب والمدرب البرتغالي. ووجه بوغبا تحية إلى مديرة السابق قائلاً في أعقاب مباراة الفريق الأخيرة، «فزنا بالقباب مع جوزيه وأريد أن أشكرك. عملنا معاً بشكل جيد وإن لم تكن كل الأمور على ما يرام». وأضاف: «لقد سامع بتحسني (كلاعب) وكشخص»، معتبراً أن التوتر بينهما «بات من الماضي».

ديشان ينصف مودريتش



أكد ديديه ديشان المدير الفني لمنتخب فرنسا أن لوكا مودريتش لاعب وسط ريال مدريد استحق الحصول على جائزة الكرة الذهبية، مبدياً حزنه من عدم فوز لاعب فرنسي بهذه الجائزة في العام الحالي. وقال ديشان في حوار مع صحيفة «لو باريزيان»: «مودريتش استحق الجائزة على رغم أن الثلاثي غريزمان ومبابي وفاران كان يمكنهم الفوز بها أيضاً، لأنهم توجوا بكأس العالم وحققوا إنجازات رائعة مع أنديةهم».

عرض ملكي لفقير



تكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن نادي ريال مدريد يستعد لتقديم عرض لنجم نادي ليون الفرنسي نيل فقير. وسيتمهي عقد فقير مع النادي عام 2020، وهو لا يزال يرفض تجديده حتى الآن، الأمر الذي جعل رئيس النادي متوتراً لأنه سيكون مضطراً لبيعه. وأوضحت الصحيفة أن بحث ريال مدريد عن بديل للاعب لوكا مودريتش، يجعله يفكر بشكل جدي في ضم فقير لكي يدعم خط الوسط الهجومي.

سوريا

تراهب: السعودية تكفلت بإعادة الإعمار بدلاً هنا وفد أميركي في أنقرة لـ «تنسيق الانسحاب»

بينما تستعد تركيا للاستضافة وفد عسكري أميركي جاء يبحث «الانسحاب المنشق» الذي انفض عليه الرئيسيات التركي والأميركي. خرج الأخير عبر «تويتر»، ليشكر السعودية على التزامها تمويل إعادة الإعمار في سوريا بدلاً من بلادها

لن تنتظر تركيا والولايات المتحدة موعد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في الثامن من كانون الثاني المقبل، والمقرر عقده في العاصمة الأميركية واشنطن، لبحث البات تنسيق الانسحاب العسكري الأميركي المقترح من سوريا، إذ تستقبل أنقرة خلال الأسبوع الجاري وفداً عسكرياً أميركياً في زيارة خاصة لهذا الغرض. ويبلغني هذا الموعد المستعجل بالدرجة الأولى،



فتح «مجلس سوريا الديمقراطية» قنوات اتصال مع موسكو ودمشق



الطموخ التركي لحسم ملف شرق الفرات سريعاً وقطع الطريق أمام بروز احتمالات مختلفة، وخاصة «مجلس سوريا الديمقراطية» بات يبحث عن تحالفات دولية ومحلية يمكنها استبدال الغطاء الأميركي الأيل إلى الزوال قريباً. هذا الطموح لدى أنقرة، تؤشر إليه التحركات العسكرية الناشطة قرب الحدود التركية - السورية، رغم الإعلان السابق عن تأجيل أي تحرك عسكري في مناطق شرق الفرات. فقدواصل الجيش التركي نقل مئات من الآليات المدرعة والدبابات إلى المواقع الملاصقة للحدود، إلى

جانب تحضير عناصر من فصائل «الجيش الوطني» تقريباً لأي انتشار بري محتمل وفي موازاة ذلك، لا تزال أنقرة تعيدش «نشوة» قرار البيت الأبيض الأخير، مؤكدة دور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المهم في إقناع دونالد ترامب بالمضي في هذا الخيار. المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قال، أشار أمس، في مؤتمر صحفي، إلى أن تفعيل الانسحاب الأميركي لتركيا خلال «المخالمة التاريخية» بين ترامب وإردوغان في 14 كانون الأول الجاري، وبعدهما «دفع أردوغان تراب إلى هذا القرار بدواع مقنعة». هذا التباهي التركي أرفد بحديث عن زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي لتركيا خلال العام المقبل، وتأكيد من قالن على أن التعزيزات العسكرية على الحدود توضح أن الجانب التركي «سيواصل الوجود على الأرض وعلى طاولة التفاوض» معاً. فقد وصلت قافلة عسكرية تضمّ مدافع «هاوتزر» وبطاريات مدفعية ووحدات مختلفة من الجيش، إلى منطقة إلبيلي الحدودية في محافظة كيليس، وتكرت وكالة «الإخلاص» التركية أن بعض معدات وأفراد تلك القافلة عبروا الحدود السورية إلى ريف حلب الشمالي، على أن يستكمل دخولها تباعاً. كما أرسل الجيش التركي تعزيزات إلى بلدة أقة قلعة (المقابلة لبلدة تل أبيض على الجانب السوري من الحدود) وإلى قضاء جيلان بينار في ولاية شانلي أورفا. ومع تجدد تهديدات إردوغان بتصفية «وحدات حماية الشعب» الكردية و«استعادة حرية الأشقاء العرب والأكراد» السوريين، أشار قائل خلال حديثه الصحافي إلى أن بلاده ستواصل التنسيق مع روسيا في شأن تطورات شرق الفرات. هذه

بغداد: لا طلب لدخول قواتنا إلى الأراضي السورية

نفت بغداد أن تكون قد تلقت طلباً أميركياً بدخول قوات عراقية إلى الأراضي السورية بعد انسحاب مرتقب للقوات الأميركية. ونفى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، خلال مؤتمر صحفي، ما أوردته تقارير إخبارية عن وجود هذا الطلب من جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وقال إن «وزير الخارجية الأميركي أبلغنا بالانسحاب من سوريا، وأكد التزام واشنطن بدعم العراق». مضيفاً إن «قرار الانسحاب له تأثير مباشر على العراق... ولكن تم اتخاذ إجراءات احترازية لمواجهة أي تداعيات». ولفت إلى أن «العراق يتمتع بعلاقات جيدة مع جميع دول الجوار. ومع غالبية القوى في سوريا».

الإشارة الرسمية التركية المتكررة للتنسيق مع موسكو، جاءت فيما زار أمس وفد يمثل «مجلس سوريا الديمقراطية» العاصمة الروسية لبحث ملف الانسحاب الأميركي ومصير منطقة سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الزبارة لم يجز تأكيدها أو الإعلان

عنها من أي من الطرفين. غير أن وكالة «سوشيتد برس» الأميركية نقلت عن «الرئيسية المشتركة» للهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، إليهام أحمد، تأكيدها أن المجلس «سيتعامل مع أي طرف يمكنه أن يحمي استقرار البلاد»، مضيفة إن هناك محادثات جارية



عناصر من الفصائل المدعومة تركيا قرب بلدة جرابلس امس (أ ف ب)

الانسحاب»

إلى 19 وزيراً من أصل 22 ارتفع عدد حكومة عادل عبد المهدي. بعد منح الثقة لوزيريت جديدت. مسار بطيء ومتعثر سيمتد إلى العام المقبل، من دون أن يحدد التفاوض باكتمال الحكومة في نهاية المطاف. على رغم المصبات التي لا تزال تمرض طريقها

الأميركية. غير أنه أضاف إنه إذا غادر الأميركيون سوريا فعلاً، فإن ذلك سيكون «خطوة مهمة وجديّة». هذه التطورات جاءت بعد وقت قصير من إعلان وزارة الدفاع الأميركية توقيع قرار سحب القوات العسكرية من سوريا، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن الآليات والمواعيد الخاصة بهذه الخطوة. ومن المفارقات اللافتة أن جيمس ماتيس الذي استقال من منصبه اعتراضاً على خطط البيت الأبيض، وسيدع في مطلع العام المقبل قبل شهرين من انتهاء ولايته، هو من وقع القرار أمس. وقبل أن يفرغ الرئيس الأميركي من التأكيد على صواب قراره، خرج أمس عبر «تويتر» ليقول إن «السعودية وافقت الآن على إنفاق الأموال اللازمة للمساعدة في إعادة إعمار سوريا، بدلاً من الولايات المتحدة الأميركية» متسائلاً في تغريدته نفسها: «ليس من الجيد أن تقوم الدول الفاحشة الثراء بمساعدة جيرانها في عملية إعادة الإعمار، بدلاً من دولة عظمى (أميركا) تبعد 5000 ميل». شكراً للسعودية». التغريدة التي أتت في توقيت حساس وسط رهانات مفتوحة حول شمال شرق سوريا، لم يتضح إن كانت تشير إلى الأموال التي سبق أن دفعتها السعودية وغيرها من البلدان الحليفة لواشنطن، لدعم «استقرار المناطق المحررة من داعش» في شرق الفرات، أو تتحدث بشكل أعم عن دور مستقبلي مقترح للسعودية في إعادة إعمار سوريا عموماً؛ وخاصة أن مصير دفعة الأموال الماضية لا يزال مجهولاً في ظل الانسحاب الأميركي، بعدما كان يفترض أن تشرّف المؤسسات الأميركية، بحماية القوات العسكرية - على تحويلها نحو ترميم البنى التحتية ودعم الهيئات المحلية. (الأخبار)

كما كان متوقعاً. أرحباً البرلمان العراقي التصويت على عدد من الشواغر الوزارية حتى مطلع العام المقبل. وتحديداً يوم الثلاثاء الواقع في 8 كانون الثاني/يناير 2019. بالأمس، استطاع رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، أن يستكمل شغل جزء من تلك الشواغر، بعد منح المرشحين لقبنيّتي التربية والهجرة والمهجرين الثقة التبادلية، ليبلغ بذلك عدد وزراء الحكومة 19 وزيراً من أصل 22. شيماء خليل باتت وزيرة للتعليم بدلاً من المرشحة السابقة صبا الطائي، ونوفل موسى وزيراً للهجرة والمهجرين. اختيار خليل جاء بعد أخذ وردّ طويلين بين كتل «المكون السني»، والتي رفض قسم منها الخيار السابق للأمين العام له «الشروع العربي» خميس الخنجر (تحالف البناء)، ما دفع به إلى انتقاء «بنية الوصل كمرشحة مستقلة تحظى بإجماع «المكون» بوصفها «تكنوقراطاً». أما موسى، مرشح «المكون المسيحي»، فهو جاء بديلاً من المرشحة السابقة هناء عمانوئيل كركويس بعد اتفاق رعته الكنيسة الكلدانية بين القوى السياسية المسيحية. وبالتالي إلى «البيت الكردي»، فقد فشل الحزبان الرئيسيان، أي «الاتحاد الوطني الكردستاني» والحزب الديمقراطي الكردستاني» في تقديم مجموعة أسماء لعبد المهدي لكي يختار من بينها مرشحاً لقبية العدل يطرحه على البرلمان. وهو ما أدى إلى تأجيل التصويت على هذه القبية. في ظل تفهم بيدي رئيس

المصارف

الحكومة تزيد وزيرين: مسار عبد المهدي بطيء ومتعثر

الوزراء له المعضلة الكردية»، وفق ما ينقل عنه ينقل مطلعون على عملية التأليف. على مقلب عقديّ الداخلية والدفاع، لا يزال المشهد على حاله. طرح رئيس البرلمان، محمد الحلوسي، المرشحين قالح الفياض وفيفصل الجبريا على التصويت، فثبيل الأخير في نيل الثقة على رغم محاولة رئيس «القائمة الوطنية» إياد علاوي، الدفع في اتجاه انتخاب قبيل جلسة أمس. فشل عقبه خروج مرشح علاوي من المناقشة على القبية السيادية. ومع ترحيل تمرير قبية الدفاع حتى مطلع العام المقبل، تبدو قوى «المكون السني»، أمام خيارات عديدة، وفق ما تغيد به مصادر من تحالف «البناء» و«الإصلاح». توضع المصادر، في حديث إلى «الأخبار»، أن أبرز المرشحين لنيل القبية هم اللواء السابق هشام الدراجي، ورئيس البرلمان السابق سليم الجبوري، وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول طاب الشغاتي. وتلفت المصادر نفسها إلى أن رفع الجلسة يمنح «القوى السنية» وقتاً كافياً لاختيار مرشح «توافقي» يحظى بإجماعها من جهة. وينال موافقة القوى السياسية من جهة أخرى، من دون أن تستبعد في هذا الإطار أن يتم طرح اسم من خارج الأسماء المتداولة. أما قالح الفياض، المرشح لقبية الداخلية، التي لا تزال تمثل العقدة الأساسية في طريق

الحف الممارك مع «عائل» اضراماً بالغة كنيسة مار نوما في مدينة الموصل القديمة (أ ف ب)



الحف الممارك مع «عائل» اضراماً بالغة كنيسة مار نوما في مدينة الموصل القديمة (أ ف ب)

وأكد عدم وجود حيز تعسفي على ضمانات القروض المتعثرة، إلا في حال تخلف الصناعي عن دفع المستحق عليه، وهذا إجراء طبيعي على حد قوله، مشيراً إلى أنه تمّ تحصيل كتلة تقدي كبيرة من تخمن في وجود أضرار في اليد العاملة بعد تشتتها بسبب الحرب، بالتزامن مع فقد المنشآت الصناعية لزيانتها. ويبدوي في الوقت نفسه تفاؤله في حال اتبعت تعامير مرنة لجهة حجم القروض أو مدة إعادتها. وعن تأثير مشكلة القروض المتعثرة على منح القروض حالياً، أكد أن الجهات الحكومية تدرس ملفات قروض الصناعيين المتعثرة على حدة، ويجب تسوية كل تلك الملفات سريعاً ليقوم كل صناعي بدفع الفائدة، واستهداف القطاع المنتج المطلوب وتعديل الشروط بغية جعل الإفراض سياسة موجهة بيد الحكومة.

لا تزال تعتقد أن قرصاً قيمته 150 مليون ليرة هو قرص كبير مع أن المشآت الضخمة تحتاج إلى أرقام أكبر بكثير». وأضاف قائلاً: «المصارف باتت «تمتلك كتلة نقدية كبيرة، تشكل عبئاً عليها». ويرجع قلة الطلب على القروض إلى انتظار أصحاب المنشآت الصناعية انتهاء مرحلة ترميم البنية التحتية

يقبّل معظم الصناعيين استخدام تمويلهم الذاتي على دفع فوائد مرتفعة

بمساعدة الحكومة. ويشير إلى ضرورة إعادة النظر بشروط الإقراض لتكون مرنة ومنسجمة مع الوضع الراهن، وتراعي حال الصناعيين، مضيفاً أن «المصارف

تقول المصارف العامة إنها ارتضت أرباحاً قليلة كون فوائدها أقل من 17%». وأضاف قائلاً: «المصارف العقاري» لا يبدو واقع «المصرف العقاري» مختلفاً، فرغم محاولته المستمرة لرفع قيمة القرص السكني من 5 إلى 10 ملايين ليرة، إلا أن النتيجة تأتي بعدم الموافقة دوماً. وبقي عدد المقترضين قليلاً جراء انخفاض الرواتب وغلاء العقارات، والحال ذاته ينطبق على القروض الإنمائية، بحيث تُمنح قرض واحد فقط للمعمل أدوية في اللاذقية. وهما ينفي مدير التسليف في «العقاري» وليد يحيى، ضعف الإقبال على القروض وخاصة السكنية، إذ يوجد، برأيه، أكثر من 1000 طلب قيد الدراسة، ملتقياً باللائمة على «الرواتب المنخفضة»، بدليل أن أصحاب المهن الحرة والقباط يمكنهم الاستفادة من القرض بسبب مداخيلهم المقبولة.



تلك الاجتماعات التي أجريت في موسكو، وبدأ لافتاً أمس، تكرر صيغة التشكيك الروسية باحتمال التزام واشنطن بقرار الانسحاب، إذ أشار نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبابكوف، إلى أن بلاده لا تؤمن بنيات الولايات المتحدة... ولا ترى أي جديد في السياسة

مع روسيا والحكومة السورية وعدد من البلدان الأوروبية، حول البات التعامل مع الانسحاب الأميركي، من دون أن تعطي أي تفاصيل عن تلك المحادثات، وفق سيرغي ريبابكوف، إلى أن بلاده لا تؤمن بنيات الولايات المتحدة... ولا ترى أي جديد في السياسة

أموال قليلة و ضمانات كثيرة

استثمارية، و25 مليار ليرة لمنح تسهيلات مباشرة، بشروط محددة. وعن سبب قلة المقترضين، أعلن «العقاري» جاهزية كاملة لتقديم القروض والتسهيلات بفوائد تفصيلية للصناعيين تبدأ بـ8% وتنتهي بـ12% وفق معايير غير ثابتة، تدرس وفق كل حالة. وكذلك يشير «المصرف الصناعي» إلى التزامه تقديم تسهيلات للتشجيع على الاقتراض، وتؤكد مديرية الاستعمار والتمويل في المصرف، عهد غزالة، على الجديدة في دعم الصناعيين من ناحية الفوائد المخفضة لتصل إلى حدود 10%، مشيرة إلى أن السبولة المخصصة للإقراض بلغت 17 مليار ليرة، لا تمنح من دون الالتزام بشروط تضمن حق المصرف. ولا يمكن للمصرف تجاوز ضوابط المصرف المركزي، فالتمويل الممنوح لا يجب أن يتجاوز نسبة 25% من رأسمال المصرف (لمقترض واحد)، فيما



(أ ف ب)

كثّل كردي وعدرا والقابون». يذهب زميله في الغرفة ماهر الزيات إلى انتقاد قرارات منع السفر، فبرأيه يتطلب التفاهم والتواصل مع الصناعيين طريقة مختلفة، وخاصة، كونهم بحاجة استيراد مواد أولية لمعاملهم، ما يتوجب تقديم تسهيلات لهم وإصدار قرارات ذات مرونة عالية تساهم في التخلص من آثار الحرب والحصار.

استعداد للتمويل ولكن

تحاول المصارف تحرير القروض لكن حرمة إجراءات المصرف المركزي تحول دون توظيف تلك الأموال بالشكل الأمثل. أبدى «المصرف التجاري السوري»، صاحب أكبر ملاءة مالية، استعداده لتمويل المشاريع الإنتاجية والمساهمة بالتمويل المباشر وتقديم كل التسهيلات غير المباشرة لإعادة النشاط الاقتصادي إلى طبيعته، إذ خصص 30 مليار ليرة لمنح قروض

أوضاعهم ومنحهم تسهيلات لمباشرة الإنتاج لا التصديق عليهم. التمويل الذاتي هو ما لجأ إليه عدد من صناعيي القابون (ريف دمشق)، المهتدة معاملهم بالهدم، إذا فضل الصناعي عاطف طيفور الاعتماد على موارده فقط، حتى لو استغرق ذلك فترة أطول بدل اللجوء إلى قرص بفوائد عالية. ويوافق عضو غرفة صناعة دمشق وريفها أكرم الحلاق، على هذا الطرح وإن بلهجة توفيقية تشير إلى إمكانية الاستفادة من «شركاء جدد أو عبر الاقتراض»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن عدداً من الصناعيين تشجّع بعدما رأى عمليات الترميم وبدأ تقديم طلبات اقتراض. يعتبر الحلاق أن ما تطلبه المصارف من ضمانات، وخاصة العقارية، مطلب حق «فلا يوجد قرض بلا ضمان»، مشيراً إلى أن الفوائد «المست مرتفعة، سواء أكانت 8% أو 6% الممنوحة لبعض المناطق الصناعية

دمشق - رحاب الإبراهيم

تبلغ كتلة الأموال المخصصة للإقراض قرابة 1800 مليار ليرة سوريا، وفق تصريحات وزير المالية مأمون حمدان، فيما لم تُمنح منها قروض تزيد عن عدد أصابع اليد الواحدة منذ إصدار القرار في آذار الماضي. ويُرجح بعض الصناعيين ذلك إلى حجم التمويل الكبير الذي تحتاج إليه المنشآت الصناعية بعد تعرضها لدمار كبير، وهو ما يصعب على المصرف تأمينه، إلى جانب الضمانات الخفيفة كمنح السفر، والتي تشكلت مصدر خوف وقلقاً لمعظم الصناعيين.

يفترض أن يحمل إعلان الحكومة، إطلاق القروض في المصارف بعد توقف دام 7 سنوات بسبب الحرب، إشارات لبداية استعادة عافية الاقتصاد الإقبال الضعيف والحدوك على تلك القروض. جراء وضع شروط منشددة لا تتناسب مع الظروف الراهنة. بحجة منع تكرار تجربة القروض المتعثرة

عدد من صناعيين، التحقهم «الأخبار»، فضّلوا الاعتماد على مواردهم الذاتية في عملية ترميم منشآتهم المدفّرة، بسبب فوائد القروض المرتفعة حسب قولهم. فالمقروض وفق رأيهم، تقدير

السودان

تحاصر الاحتجاجات الغاضبة الرئيس عمر البشير. في ظل عدم قدرة الحكومة على حلحلة أزمة الخبز والوقود والسيولة، وانضمام المعارضة إلى دائرة الاحتجاجات، التي يعتزم منظموها الوصول إلى قصر الرئاسة اليوم، لتسليم الرئيس مذكرة تطالبه بالتخفي

«احتجاجات الخبز» إلى قصر الرئاسة خيارات البشير تتضاءل

المكونات السياسية، في ظل انسداد أفاق الحل الاقتصادي وفق نهج الحكومة الحالي، ودخول البلاد في إضراب عام مفتوح، ابتداءً من أمس، في دعوة أطلقها «تجمع المهنيين» و«لجنة أطباء السودان المركزية» (مستقلة)، أول من أمس، لاجتماع

استخدمت السلطات القوة ضد المتظاهرين والاعتقالات والتخوين ضد قادة المعارضة

قطاعات مختلفة، إذ علّق أطباء في 28 مستشفى عملهم، في عدد من الولايات، حتى أمس، 9 منها في ولاية الخرطوم.

التظاهرات الاحتجاجية التي بدأت الأربعاء الماضي، من مدينة عطبرة في ولاية نهر النيل، بطلاب المدرسة الصناعية الذين احتجاجوا على مدرستهم على انعدام الخبز لوجبة الإفطار، قبل أن يخرجوا إلى ساحة التظاهر خارج أسوارها، باتت بعد أيام على اندلاعها وتطورها، تحصل على دعم أكبر تحالفين للمعارضة بافتتاح الحكومة ومخاطبة مطالب الجماهير وفتح منبر الحوار مع كل

الوطني» (يضم أحزاب معارضة)، اللذان اجتماعاً، أول من أمس، لمناقشة توحيد قوى المعارضة، ودعم التظاهرات. وكما استخدمت الشرطة القوة لتفريق المتظاهرين، اتجهت السلطات إلى الاعتقالات والتخوين أسلوباً لمواجهة قادة المعارضة، الذين يسعون إلى قيادة الاحتجاجات الشعبية. اعتقلت أمس، المسؤول في الحزب الشيوعي المعارض، مسعود محمد الحسن، بعدما اقتحمت «قوة أمنية كبيرة مقره» في الخرطوم، كما أشار بيان الحزب، وذلك بعد سلسلة اعتقالات نفذتها خلال الأيام الماضية، و«أنها تعمل على اعتقال فيها 14 من قيادات تحالف



علق أطباء، في 28 مستشفى عملهم في عدد من الولايات، لاسعة منها في الخرطوم

و«أُخذت إجراءات قانونية» في الماضي، من بينهم رئيسه فاروق أبو عيسى، أثناء اجتماع للتحالف، في مدينة أم درمان، في الخرطوم، فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أن عدد المعتقلين في الاعتقالات والتخوين 43 معتقلاً. كذلك اعتقلت في اليوم نفسه الأمانة العامة لحزب «الإمة» المعارض، سارة نقد الله، والقيادي بالحزب، إبراهيم الأمين، بذريعة أن محمد الحسن، بعدما اقتحمت «قوة من إسرائيل يخططون لتنفيذ أعمال تخريبية»، مضيفاً، بحسب وسائل إعلام محلية، أن «العديد من إسرائيل يبلغ عددهم 280،

وبعضهم جندته أجهزة المخابرات الإسرائيلية». يتجه البشير إلى استخدام العنف المفرط والتخوين، على غرار احتجاجات أيلول/سبتمبر عام 2013، التي استطاع إخمادها بالقوة، خلفاً 85 قتيلاً بحسب إحصاءات الحكومة، بينما تفيد منظمات دولية بسقوط نحو 200 قتيل في حينها. لكن هذه المرة، ليس معلوماً إذا ما كان باستطاعة الرئيس احتواء من إسرائيل يخططون لتنفيذ أعمال تخريبية»، مضيفاً، بحسب وسائل إعلام محلية، أن «العديد من إسرائيل يبلغ عددهم 280،

استقالة هاتيس: تهديدات وفرص

المتحدة»، التي أثنت عليه ميركل في اليوم التالي، مؤشرات حاسمة على وجود إرادة سياسية لدى الثنائي الفرنسي

- الألماني، التواة الأصلية للمشروع الأوروبي، لولوح درب الاستقلال عن واشنطن. وقد تعزز هذا الانطباع بعد الموقف اللاذعة التي أطلقها وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تجاه الولايات المتحدة وسياساتها. الخلافات الأميركية - الأوروبية عميقة، وهي مرتبطة بسعي إدارة ترامب لتفكيك «النظام الدولي الليبرالي» عبر إضعاف مؤسساته التعددية كالأمم المتحدة، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي استند إليها، وسياساتها تجاه عدد من الملفات الحيوية كالأزمة البيئية والاتفاق النووي مع إيران وانسحابها من معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى والعودة إلى نمط من الحماية الاقتصادية والتجارية، ومعارضة الثنائي الأوروبي لجمال هذه المساعي والسياسات. لكن من الصعب أن نفضي هذه الخلافات إلى إعادة النظر بالتوافقات الاستراتيجية بين الثنائي المذكور، وتحديداً الطرف الفرنسي، المعنى بالأبعاد العسكرية والاستراتيجية أكثر من الطرف الألماني الذي يعطي الأولوية للاقتصاد، والولايات المتحدة بسبب تطابق تعريفهما للتهديدات الرئيسية وتمسكهما بحلف «الناتو» للحفاظ على الهيمنة الغربية والتصدي لصعود «مخافسين» غير غربيين على صعيد عالمي.

في مقدمة التقرير الاستراتيجي للدفاع والأمن الوطني الصادر في آخر عام 2017، وهو تقرير أعد تحت إشراف وزيرة الجيوش (الدفاع) الفرنسية فلورانس بارلي مطلب من الرئيس إيمانويل ماكرون. كتب الأخير أن السياق الدولي الحالي «شديد الاضطراب». غالبية المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها لم تكن مجهولة بالنسبة إلينا، لكن تأثيراتها تتعاظم... إن تكرارها يشي بالضعف المتزايد للنظام الدولي وصعود لاعبين يريدون تغييره». لم يُشر الرئيس الفرنسي

مباشرة لروسيا والصين، لكن التقرير في الصفحة 18 يتهم روسيا بأنها تعمل «على مواجهة المؤسسات والأدوات الدولية وتعليقها، وعندما يتعلق الأمر بمصالحها، على دعم مؤسسات إقليمية بديلة. الصين اختارت من جهةها، في جوارها، استخدام نفوذها الاقتصادي وعلاقتها الثنائية مع دولة»، وقد رأى

رحيل هاتيس فرصة للدفع باتجاه التخلي عن رهان التفاهم

معود التقرير في الصفحة 13 أن «اللايقين الذي يطبع المرحلة الانتقالية التي دخلها العالم يضاف إليه انفجار متزامن لآزمات معقدة نحن أطراف مباشرين فيها إلى جانب شركائنا، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، من منطقة الساحل في أفريقيا إلى الشرق الأوسط. نحن نواجه لاعبين متعددين لديهم تطلعات طموحة وقدرات كبيرة». على الرغم من أن لغة التقرير أكثر دبلوماسية من تلك المستخدمة في تقريرى الأمن القومي وال دفاع الوطني الأميركيين، إلا أنه يصل إلى الاستنتاج نفسه في ما يتعلق بالتحدي الرئيسي الذي تواجهه القوى الغربية، وهو توسع دور القوى غير الغربية ونفوذها، وفي طليعتها روسيا والصين، وعزمهم على تغيير موازين القوى الدولية المختلة لصالحه الأولى منذ عقود طويلة. وقد أكد فرنسوا لوكوانتر، رئيس هيئة الأركان الفرنسية، هذه الوجة عندما قال أمام لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة في البرلمان في شهر تشرين الأول الماضي، أن «فرنسا صاغت شركائين استراتيجيين رئيسيين مع الهند وأستراليا كسبيل للحكم بالزعة التوسعية الصينية. إن من المخش أن تصبح أكثر عدوانية، والتصدي لها إن كان الأمر ممكناً. إنها مهمة رئيسية في المحيطين الهندي والهادئ وكذلك في أفريقيا». التصور الاستراتيجي السائد بين غالبية النخب السياسية والعسكرية الفرنسية والأوروبية هو أن بلدانها والولايات المتحدة تنتميان إلى معسكر واحد وهو معسكر «الديمقراطيات الليبرالية الغربية»، ولم تؤدّ مواقف ترامب وسياساته إلى اهتزاز أسس هذا التصور حتى الآن.

لكن الإيغال في التطرف من قبل الفريق الصقوري الذي بات يتحكم تماماً بدفة القيادة في الإدارة الأميركية بعد رحيل «العقلاني الأخير» ماتيس قد يكره النخب الأوروبية الخائبة على اليد، بمراجعة حساباتها والانصات إلى وزير الخارجية الألماني الجري..

معها. الضعف الناتج عن الصراعات الداخلية الأميركية يشكل فرصة للاستمرار في العمل على المزيد من تعديل موازين القوى الدولية لغير مصلحة الولايات المتحدة عبر توثيق التحالفات فيما بينها والتخلي عن فكرة المنفعة المنفردة مع واشنطن على حساب هذه الدول. وقد عبّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن هذه الوجة بوضوح عندما قال إن البعض في واشنطن «يناقشون الآن، بجدية، كيفية استخدام روسيا ضد الصين لمصلحتهم. كذلك فإن محاولات التحريض على تغيير السلطة في بلادنا أو تغيير السياسة الروسية، هي ما يعاني منه الكثيرون في واشنطن. رغبة منهم في جعلنا أداة لخدمة مصالح الولايات المتحدة. نعرف دولا تمكّن الأميركيون من إجبارها على لعب هذا الدور، لكن بالطبع هذا الأمر لن ينجح معنا». في موسكو، كما في بكين وطهران، إدارة أميركية أكثر عدوانية ستقدم حافزاً إضافياً للخصي في الخيار الأوراسي على حساب «الحلم الغربي» للبعض. الصورة مختلفة بين حلفاء الولايات المتحدة الذين يواجهون الخيبة تلو الأخرى.

انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، ومواقفه الاستفزازية المتكررة حيال شركائه الأوروبيين وتلويحه المستمر باحتمال تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها «الدفاعية» تجاههم في إطار حلف «الناتو» جميعها عوامل عززت القناعة بأن هؤلاء الحلفاء، باتوا مضطربن، وبالاكراه، على محاولة بلورة سياسة خارجية ودفاعية أوروبية مشتركة ومستقلة. وقد اعتبر البعض أن تصريحات المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في أيار 2017 بشأن ضرورة اعتماد أوروبا على نفسها في ميدان السياسة الدفاعية وكلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال الشهر الماضي عن الحاجة إلى تشكيل جيش أوروبي لحماية بلدان الاتحاد من «روسيا والصين وحتى الولايات

وليد شرارة

تعليقاً على استقالة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، كتب هال براندس، الأستاذ في كلية الدراسات الدولية العليا في جامعة «جون هوكينز»، أن «تداعيات الموجة الارتدادية من وراء البحار للهزّة الزلزالية التي سبّبتها الاستقالة على الساحة السياسية الأميركية ستكون تدميرية أيضاً». نحن بالفعل أمام تطور شديد الأهمية. لكن مواقف الأطراف الدولية حياله، بين «الحلفاء» والخصوم على حد سواء، متباينة أو حتى متناقضة في بعض الحالات. فرجيل «الكلب المسعور»، كما كان يلقب ماتيس في الجيش الأميركي، هو بمثابة المصيبة بالنسبة إلى من بقي يراهن عليه، باعتباره آخر «العقلاء» في الإدارة، الذي يتيح إمكانية التوصل إلى تفاهات أو توافقات معها عبر كبح جماح الرئيس دونالد ترامب. لكن هذا الرحيل، بنظر تيارات أخرى داخل الأطراف الدولية المذكورة، فرصة للدفع باتجاه التخلي عن رهان السعي للتفاهم بأي ثمن مع إدارة هوجاء واعتماد خيارات أخرى أكثر تشدداً تجاهها. الإدارة الأميركية باتت أكثر انسجاماً مع مواقف دونالد ترامب وسياساته، غير أن خروج ماتيس منها، الذي تلا الاستقالات المتتالية لمن سُقوا يوماً «النواة العسكرية» للإدارة، هربرت ماك ماستر، مستشار الأمن القومي السابق، وجون كيلى، وزير الأمن القومي، ومن ثم كبير موظفي البيت الأبيض، مؤشّر إضافي وحاسم على احتدام الصراع داخل النظام الأميركي بين الرئاسة والدولة العميقة وانهايار الإجماع الاستراتيجي بينهما على ملفات رئيسية في السياسة الخارجية.

الانقسام داخل النظام الأميركي وجنوح الإدارة نحو المزيد من التشدد، إن لم يكن التهور، في السياسة الخارجية يعرّز الخيارات التي اعتمدها

في السنوات الماضية دول كالصين وروسيا وإيران في احتجاجات هذه السياسة الهادفة إلى احتوائها ومحاصرتها وزعزعة استقرارها، ويضعف حجج «تيارات الاعتدال» داخلها التي دافعت عن فكرة عدم التصعيد مع واشنطن وانتظار مرحلة «ما بعد ترامب» لإصلاح ذات البين

فيها. المرحلة الانتقالية التي دخلها العالم يضاف إليه انفجار متزامن لآزمات معقدة نحن أطراف مباشرين فيها إلى جانب شركائنا، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، من منطقة الساحل في أفريقيا إلى الشرق الأوسط. نحن نواجه لاعبين متعددين لديهم تطلعات طموحة وقدرات كبيرة». على الرغم من أن لغة التقرير أكثر دبلوماسية من تلك المستخدمة في تقريرى الأمن القومي وال دفاع الوطني الأميركيين، إلا أنه يصل إلى الاستنتاج نفسه في ما يتعلق بالتحدي الرئيسي الذي تواجهه القوى الغربية، وهو توسع دور القوى غير الغربية ونفوذها، وفي طليعتها روسيا والصين، وعزمهم على تغيير موازين القوى الدولية المختلة لصالحه الأولى منذ عقود طويلة. وقد أكد فرنسوا لوكوانتر، رئيس هيئة الأركان الفرنسية، هذه الوجة عندما قال أمام لجنة الشؤون الخارجية والقوات المسلحة في البرلمان في شهر تشرين الأول الماضي، أن «فرنسا صاغت شركائين استراتيجيين رئيسيين مع الهند وأستراليا كسبيل للحكم بالزعة التوسعية الصينية. إن من المخش أن تصبح أكثر عدوانية، والتصدي لها إن كان الأمر ممكناً. إنها مهمة رئيسية في المحيطين الهندي والهادئ وكذلك في أفريقيا». التصور الاستراتيجي السائد بين غالبية النخب السياسية والعسكرية الفرنسية والأوروبية هو أن بلدانها والولايات المتحدة تنتميان إلى معسكر واحد وهو معسكر «الديمقراطيات الليبرالية الغربية»، ولم تؤدّ مواقف ترامب وسياساته إلى اهتزاز أسس هذا التصور حتى الآن.

ترافقت جلسة المحكمة مع احتجاجات لعنات من أنصار شريف، (أ ف ب)



(الأخبار، ا ف ب، رويترز)

الحجارة واشتمكوا قبل صدور الحكم مع الشرطة التي واجهتهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع، ودائماً ما ينفي الرجل الاتهامات التي اطلخته من رئاسة الوزراء عام 2017 حين عزلته المحكمة العليا بعد نزاع الأهلية عن توليه منصب رئاسة الوزراء، في أعقاب فضيحة أوراق بنما، ويرى شريف أن حملة القضاء عليه بدوافع سياسية و«مؤامرة» من الجيش والمحاكم على إنهاء مسيرته السياسية وضرب حزب «رابطة الإسلامة الباكستانية»، وقال أنصار شريف، أمس، إن الأخير سيطعن بالحكم الصادر بحقه، فيما نفى الجيش الباكستاني ممارسة أي نفوذ على الإجراءات القضائية.

وسبق أن أصدرت المحكمة نفسها قراراً، في تموز/ يوليو الماضي، بسجن شريف عشر سنوات بنهم تتعلق بشراء السفق الفاخرة في العاصمة البريطانية لندن، قبل أن يفرج عنه في أيلول/سبتمبر بانتظار

تتعلق باصول يملكها شريف؛ مصنع الغزيرية للصلب في السعودية أنشاه والده في 2001، وشركة «فالغشيب السعودية والإمارات، فإن إسلام نواز، وعقارات فاخرة في المملكة المتحدة، وفيما بزّاته من التهم الأخيرة، ادانت المحكمة شريف بتهمة

لم يتمكّن شريف من إثبات مصدره لامتلاك مصنع الصلب

مصنع السعودية لعدم الاستحصال على تفاصيل عن تمكن عائلة الرجل الذي أصبح رئيساً للوزراء ثلاث مرات، من الاستحواذ على المصنع بصورة قانونية.

وتحرفتمت جلسة المحكمة مع احتجاجات لعنات من أنصار شريف، احتشدوا خارج المحكمة وسط إجراءات أمنية مشددة والقوا

على الرغم من الموارد الإيجابية على تحسّن علاقة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، بكل من السعودية والإمارات، فإن إسلام آباد تُعفي الملفات القضائية لرجل الرياض وحليفها التاريخي رئيس الوزراء السابق نواز شريف، مفتوحة، وظل يتبرّد أن إطلاق سراح شريف وإغلاق ملفاته مطلب سعودي وشرط لتلبية مطالب رئيس الوزراء الجديد المتعلقة بالاقتصاد الباكستاني وتراجعها. هذا ما أوحى به إطلاق المحكمة شريف، بالتزامن مع زيارة عمران خان للسعودية في أيلول/

سبتمبر الفائت. أمس، قضت محكمة في إسلام آباد لمخافة الفساد بسجن نواز شريف سبع سنوات وتغريمه 25 مليون دولار، بتهم الكسب غير المشروع، وجاء في حياثيات الحكم أن شريف لم يتمكن من إثبات مصدر الدخل الذي مكّنه من امتلاك مصنع للصلب في السعودية. وأصدرت المحكمة حكمها بشأن تهمتين، الأولى

تلقبه نواز شريف، ضربة قضائية جديدة، يصرّ عليه وضعها في إطار «مؤامرة»، الجيش ضد رئيس وزراء باكستان لمرات ثلاث، ووسط احتجاجات أنصاره والتوعد باستئناف الحكم، قررت محكمة إسلام آباد سجن الرجل وتغريمه بتهمة الفساد المتعلقة بمصالحه لعائلته في السعودية

تقرير

تطمينات المنتجين لا تكبح الهبوط: النفط إلى أدنى مستوياته



ارتفع عدد منصات الحفر النفطية العاملة في الولايات المتحدة (أرشيف)

بعد تعافٍ محدود لم يَحْمِ سوى ساعات، هَوّت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ صيف 2017. عاكسة صعوبة المهمة التي يواجهها المنتجون في تحقيق التوازن في السوق العالمية، التي لا تزال صورة الاقتصاد الكلي تضغط سلباً على اتجاهاتها

اغسطس 2017، مُستقرة عند نحو 50 دولاراً للبرميل. وجاء هذا الانخفاض مدفوعاً بمخاوف في شأن النمو، ولدها إغلاق الحكومة الأميركية، الذي دفع المستثمرين إلى ملاذات أمنة، مثل الذهب وأدوات الدين. ويستكمل الهبوط الجديد هبوطاً حاداً آخر سُجّل الأسبوع الماضي، عندما تراجع خام برنت بمقدار 11% إلى أدنى مستوياته منذ أيلول/سبتمبر 2017، فيما هوى الخام الأميركي إلى أضعف مستوياته منذ تموز/يونيو 2017. وكانت الأسعار قد سُجّلت، خلال الساعات الأولى من الأخيرة قد تدفع الولايات المتحدة، أكبر منتج للخام حالياً، إلى كبح إمداداتها، لكنها سرعان ما عاودت الهبوط.

وتأتي الانخفاض الأخير على رغم محاولات وزير الطاقة الإسرائيلي، أدنى مستوى لها منذ 22 حزيران/يونيو 2017، مُسجّلة قرابة 43 دولاراً للبرميل، فيما هوت عقود خام برنت إلى أضعف مستوياتها منذ 17 آب/

صورة الإقنصاء الكلي وأثرها في الطلب التغطي ضغوطها على الأسعار. وما زاد من المخاوف في شأن وفرة المعروض، تقرير أصدرته شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة، أظهر ارتفاع عدد منصات الحفر النفطية العاملة في الولايات المتحدة بواقع عشر منصات في الأسبوع المنتهي (تحديداً في 21 ديسمبر/كانون الأول) إلى 883 حفاراً.

في خضم ذلك، خفّضت البنوك العالمية توقعاتها لأسعار النفط لعام 2019، وفقاً لاستطلاع أجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري ونشرت نتائجها أمس، وأظهر الاستطلاع، الذي شمل 13 مصرفاً استثمارياً، تراجع متوسط سعر برميل خام القياس الأوروبي إلى ما يزيد قليلاً على 69 دولاراً، بعدما كانت التوقعات في تشرين الثاني/نوفمبر تشير إلى 77 دولاراً. كما أظهر نزول متوسط سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي من 70 دولاراً، إلى أكثر من 63 دولاراً.

(الأخبار، رويترز)

خفّضت البنوك العالمية توقعاتها لأسعار النفط لعام 2019

هو ضروري لتحقيق التوازن في سوق النفط العالمية العام المقبل، وأن «أوبك وحلفاءها سيعقدون اجتماعاً استثنائياً إن لم تخفّ التخفيضات لتحقيق التوازن في السوق». واتفقت «أوبك» وروسيا، في وقت سابق من هذا الشهر، على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يومياً، بدءاً من كانون الثاني/يناير لكبح المعروض. لكن على الرغم من ذلك الاتفاق، مضافاً إليه المؤشرات على تباطؤ الإمدادات الأميركية، لا يزال الإنتاج العالمي يفوق الطلب، في وقت تتواصل فيه

مجمع حكومي ساحة حرب لساعات: عشرات الضحايا في هجوم كابول

مهاجمة المجمع، واحتجاز رهائن، والسيطرة على المبني والاشتباك مع العناصر الأمنيين. وأعلنت قوات الأمن الأفغانية أنها تصدت للمهاجمين وقتلت اثنين منهم على الأقل، واجت 375 موظفاً علقوا في المبني الذي سيطر عليه المسلحون، بحسب متحدّث حكومي. فيما قضى 29 من العاملين، بينهم 3 من رجال الشرطة، وأصيب أكثر من 20، بحسب متحدّث باسم وزارة الداخلية. ويضم المجمع الحكومي المستهدف مكاتب لوزارات العمل والشؤون الاجتماعية والشهداء والمقعدين، ويقع بالقرب العاصمة كابول، أمس، إحدى أقوى الهجمات، بدأت عند الساعة الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي، واستمرت لساعات داخل مبني حكومي يقع بالقرب من إحدى الوزارات ويضم تطوق موقع الهجوم في ظل استمرار الاشتباكات، ولم تشر إلى الجهة المنفذة أو دوافعها. الهجوم الذي من المنتظر أن تتضح

اهتزت العاصمة الأفغانية كابول، من جديد إثر أحدث الهجمات واضخمها، التي استباحتها مجعماً حكومياً، حوّلها المهاجمون إلى ساحة حرب اشتبكوا فيها مع الشرطة التي طوّقت المبنى. على وقع التطورات السياسية بشأن حلصي الحوار مع «طالبان» والانسحاب الأميركي

بالتزامن مع الحديث عن انسحاب أميركي جزئي من أفغانستان، شهدت العاصمة كابول، أمس، إحدى أقوى الهجمات، بدأت عند الساعة الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي، واستمرت لساعات داخل مبني حكومي يقع بالقرب من إحدى الوزارات ويضم مكاتب وزارية. وأقدم مسلحون على تفجير المجمع الحكومي بسيارة مفخّخة يقودها انتحاري، تبعّت ذلك

أشرف غني، استبدال قائدين وُصفا بـ«المخشذنين» ضد «طالبان» بوزيرَي الداخلية والقطاع، إذ عبّن كلا من القائدين السابقين لجهان الاستخبارات، امر الله صالح وزيراً للداخلية، وأسد الله خالد وزيراً للدفاع، وتشغل كابول بالقرار غير الرسمي لواشنطن بالانسحاب. لكن القيادة الأفغانية تخفي مخاوفها الأمنية من أن تُترك في مواجهة «طالبان»، إذ أكد متحدّث باسم الرئاسة أن القرار «لن يكون له تأثير في أمن» البلاد، معتبراً أن الجيش الأفغاني يمارس «سيطرته فعلياً» منذ أربع سنوات ونصف سنة. ساحة حرب. وقد تزامن مع التطورات السياسية التي تشهدها أفغانستان، لجهة مُلّف الحوار مع «طالبان»، ونية الولايات المتحدة سحب جزء من وجودها العسكري في البلاد. ولغت مراقبون إلى أن الهجوم جاء بعد أيام من قرار الرئيس الأفغاني،

لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى ليك أمس

نتائج مع صباح اليوم، شغل سكان العاصمة طوال نهار أمس، حيث حوّل المؤسسات الحكومية إلى ساحة حرب. وقد تزامن مع التطورات السياسية التي تشهدها أفغانستان، لجهة مُلّف الحوار مع «طالبان»، ونية الولايات المتحدة سحب جزء من وجودها العسكري في البلاد. ولغت مراقبون إلى أن الهجوم جاء بعد أيام من قرار الرئيس الأفغاني،

استراحة

كلمات متقاطعة 3049

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقياً

1- أغنية للفنانة المصرية الراحلة أم كلثوم - 2- حجر كريم يشبه الزبرجد لكنه أسقى منه - إحدى القارات - 3- جنرال فرنسي شارك في الحرب العالمية الأولى وكان المندوب السامي لسوريا ولبنان - عائلة رئيس مجلس نوابي لبنانى - 4- إنحرف والتوى - عاصمة أسبوية - 5- صانعي وملكي - صناد بالآجنبية - ستم وضجر - 6- إلهام من الله - خلاف عسر - 7- نق الجرس - حرك وهجر - خراب - 8- دروع بلاجنبية - هاج الدم - 9- عاصمة يونيسوانا - من الطيور - 10- منظمة أخوية عالمية يتشارك أفرادها عقائد وأفكار واحدة وتتصف هذه المنظمة بالسرية والغموض

عمودياً

1- قائد فرنسي شهير راحل - عاصمة لاتفيا - 2- مجموعة عرقية تسكن في شمال ما بين النهرين في العراق وسوريا وتركيا وبعاد أقل في إيران وتعود جذورهم إلى حضارة قديمة إسبوتنت تلك البلاد - للتعرّف - 3- من مشاهير المغنين في العهد العباسي - ماء بارد - 4- ماركة عطور عالمية - 5- متشابهان - من الحبوب - خلاف وقوف - 6- نظرتي إلى ديكور البيت والتحصين فيه - إقارب - 7- اللغزسبر - فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء - 8- يُقلّق ويسبب مشكلة - إله - حرف جر - 9- بلدة لبنانية بقضاء عكار - من أدوات الخياط - 10- طبيب عالمي راحل من أصل لبناني من رواد جراحة القلب

حلوه الشبكة السابقة

1- الملكة فاروق - 2- قارون - رصاص - 3- لب - بدر - يفز - 4- آسيا - أفقا - 5- أزيب - أي - هل - 6- الطامح - 7- رميش - يوم - 8- رحوم - نور - 9- اري - ي أم ا ف - 10- عزة الميلاء

عمودياً

1- أقل - الرعا - 2- لبايا - رز - 3- مر - سيميرية - 4- لوبيز - شح - 5- كندا - ويل - 6- البمام - 7- ار - ايطو - مي - 8- رصيف - أنثال - 9- واقفهم - وفا - 10- قصر الحمراء

3049 sudoku

8	7		3	9				1
2		4						
	1		8	4				7
	6	8	5					
7			3	1				2
		3						
			4					3
		9						
				5				7
					5			4
3				9				2
			5					4

حل الشبكة 3048

5	9	6	2	8	1	3	4	7
4	8	3	9	6	7	5	2	1
2	7	1	4	5	3	6	8	9
8	3	4	7	1	9	2	5	6
7	5	9	8	2	6	4	1	3
6	1	2	3	4	5	7	9	8
1	4	5	6	7	8	9	3	2
3	6	8	5	9	2	1	7	4
9	2	7	1	3	4	8	6	5

مشاهير 3049

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي إيطالي تولى رئاسة الحكومة في إيطاليا مرتين. عام 1996 أصبح أول رئيس وزراء يساري في تاريخ إيطاليا عام 2006 عاد إلى السلطة مدة سنتين

= 1+4+5+11+10 = 36 = عملة عربية ■ 3+2+8+7 = 20 = مكنتة بالآجنبية ■ 2+9+6 = 17 = احرف متشابهة

حل الشبكة الماضية محمدي احمد علي

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1677 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 6 - 8 - 17 - 24 - 38 - 40 الرقم الإضافي: 22

المبلغ المتراكم لسحوبات الفئة الأولى: 1.256.514.546 ل.ل.

المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الراجعة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرمز الإضافي)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الراجعة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 68,047,920 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 30 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,268,264 ل.ل.

المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 68,047,920 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 1,370 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,670 ل.ل.

المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 160,744,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 20,093 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,435,140,336 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 133,758,223 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1677 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراج: 37264

الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 45,178,864 ل.ل.
- عدد الأوراق الراجعة: 2
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 22,589,432 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7264.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 264.**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 64.**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 736 وجاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثلاثة: 138
- يومية أربعة: 4490
- يومية خمسة: 10754

فنون بصرية

أيقونة تختصر الجيل الطالع من هزيمة المناضلين السود
مايكل جاكسون: وجوه عديدة «على الجدار»

«بورترية الملك فيليب 2» (2009) لنيهيند وايلد



المملوكة والسبارات الفارسة كرموز لإظهار مكانته الجديدة وثروته التي لا تشبه مجتمعه الغارق في البؤس اللانهائي. جاكسون الفكرة - لا الإنسان - كان عوامة لهذا النموذج الذي أصبح في الأجواء النيولبرالية القاسية حلم خلاص ممكناً للشبان التائهين عبر الأعراف والجنسيات. فالغني الذي أبداع We are the World كان من دون شك يتحدث بمخالفة حالة عن إنسانية مشتركة، لكنها مثالية مغرقة في السذاجة أقله بمقاييس الجدل السائد هذه الأيام حيث الهويات المتناقضة تعلق على ما عداها.

ربما هي ليست سذاجة جاكسون بقدر ما هي فقرتنا الشديدة في الخيال وحالة انعدام الجراءة



«مايكل جاكسون» (1984) لاندني وارمول

«كان كل الشيزوفرنيا، وكراهية الذات والنفاق وتاريخ العنف التي طبعت حياة السود في أميركا تجسدت في رجل واحد»

جاكسون الفكرة كان عوامة لهذا النموذج الذي أصبح في الأجواء النيولبرالية القاسية حلم خلاص ممكناً للشبان التائهين عبر الأعراف والجنسيات

حتى على تعاطي الحلم التي أسقطنا فيها الزمن الترامبي المظلم. أوجه جاكسون العديدة الموزعة «على الجدار» تذكّر بصري مذهل عن ضحالة الهويات التي نرتديها في مواجهة الآخرين، فكلمة مستعارة وعابرة، وجموعها عبر الأيام يعجز دائماً عن وصف الفكرة وراء الإنسان. «مايكل جاكسون على الجدار» معرض استثنائي عن شخصية استثنائية في وقت استثنائي.



«درب ملهم» لدانييل لا شابيك

تبدو مع ذلك أقل سطوعاً من جاكسون - الفكرة والتصور في ذاكرة الجيل. في مساحة الفنون البصرية الحديثة التي نجحت على رغم كل الانتقادات الشديدة لهجة التي المناضلة بعد الحرب الأميركية عليها. إذ إن البوب كنموذج للأسود المكسور الذي يمكنه أن يقبل بموته مقابل أن يكتسب بشرة بيضاء». بقي الفنان الضئيل الجسد محبوباً على نطاق واسع، لا سيما في أوساط فئة شبان الأقلية السوداء في الولايات المتحدة التي رأت فيه أسطورة النجاح الفردي الممكن للإنسان الأسود في أميركا بعدما تعطلت كل محاولات النهوض الجماعي بفعل سياسات قمع ممنهج مارستها السلطات الأميركية ضدّهم عبر العقود، وانتهت بنخبته مقتولة أو مسجونة أو مستسلمة للهزيمة. لا يمكن في الحقيقة فهم تلك الشعبية الجارفة

المعرض الذي انتقل من لندن وحط أخيراً في باريس تحت عنوان «مايكل جاكسون على الجدار»، يستدعي أوجهه العديدة تلك من خلال قراءة صوره التي تركها في ذهن جيل الفنانين المعاصرين على تنوع مدارسهم وتعدد أدوات تعبيرهم بعدما تحولت ملامحه - ربما بداية من لوحة أندي وارهل (1984) - إلى خطوط أيقونة بصرية صارت رمزاً أو علامة ثقافية على تلك المرحلة من التاريخ التي شهدت انتصاراً شبه تام للنيولبرالية، وتفوقاً بدا نهائياً للصورة على المضمون، وانتشاء مرضياً بفكرة العالم الواحد والقرية الكونية. جاكسون الذي ترك بصمات لا تنسى على ثقافة تلك المرحلة في الموسيقى وكليات الغناء والرقص والتعبير بالجسد والأزياء، كأنه يعلن تلك الأيقونة المشغولة بعشرات القطع الملونة

الجيل الطالع في ظل هزيمة قاسية تعرض لها جيل المناضلين الزوا، «فكان كل الشيزوفرنيا، وكراهية الذات والانتباس والنفاق وتاريخ العنف التي طبعت حياة السود في أميركا تجسدت في رجل واحد» على حد تعبير الروائية زادي سميت. تلك التناقضات التي سجلها جاكسون عبر رفضه قبول لون بشرته، أو مرحلة عمره أو حتى حدود قدرة الجسد على تقديم الإيقاع، ومن ثمّ صياغته لصورته في المخيال الجمعي وفق تصويره الذاتي عن العالم... كلها جعل منه فكرة أكبر من الحياة تتجول قفص تائه في فضاء ما بعد الهويات المعولم: جرم قاحل غارق في السواد يخوض نزاعاً أبدياً لاكتساب لون آخر تقبض، فيتحوّل وجهه في كل وقت، أكثر منه مايكل جاكسون الإنسان الضئيل البائس.



«بورترية مايكل جاكسون» كاس (2009)

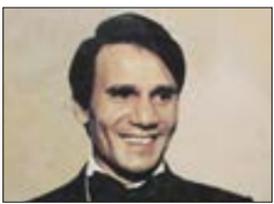
احتفالاً بـ 60 عاماً على مولده، استضاف «متحف البورترية الوطنية» المرموق في لندن معرض لوحات عن «ملك البوب» الراحل جمع للمرة الأولى صورته العديدة في عيون الفنانين المعاصرين كما رسموها بادوات تعبيرهم المختلفة. المعرض المتنقل، يجوب العالم حالياً، إذ حظ أخيراً في باريس (القصر الكبير)، على أن يعز في ألمانيا في آذار (مارس)، فنلندا في آب (أغسطس)

لندن - سعيد محمد



عشية الميلاد، توافد الحجاج داخل مغارة «كنيسة المهد» في بيت لحم حيث ولد المسيح، وبعد اكتمال الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالمناسبة في هذه المدينة الفلسطينية، شهدت الكنيسة التي ادرجتها منظمة اليونسكو على قائمة التراث العالمي، امس قداس منتصف الليل (موسى الشاعر - اف ب)

صورة
وخبير



من «أصحاب»
تحية إلى عبد الحليم

فضاء جديد في بيروت، في شارع الحمرا تحديداً، يسعى إلى استعادة المناخات النادرة التي طبعت الشارع، وميّزت العصر الذهبي للمدينة. منذ أسابيع، كُرس مقهى «أصحاب» نفسه للقاءات الرفاق والأصدقاء والفكر والثقافة. وكل أربعاء، يحتضن فناً يحيي سهرة الأُنس والتذوق... وغداً، يستضيف «أصحاب» سهرة مميزة، تحية إلى العنديلبي الأسمر عبد الحليم حافظ (1929 - 1977/ الصورة)، يتولى تقديمها علي عبدالله، فيما يتضمّن البرنامج عزف وغناء الفنان أسامة بحسون. علماً بأن هذا الفضاء سبق أن كُرم الممثل منير كسرواني.

غداً الأربعاء - الساعة التاسعة والنصف - مقهى «أصحاب» (شارع الحمرا - بجانب ستاركس - بيروت). للاستعلام والحجز: 01/736100 أو 76/781414

«الراحل الكبير» تغني «أيام العجب»

تمويل مؤسسة «أفاق» وإنتاج المترو. ضمن أسلوب معجون بالسخرية، تتناول أغنيات «أيام العجب» ظواهر «التسلق السياسي، واللجوء، والرغبة في الهجرة، والأضطرابات النفسية، وقصص الحب المنتهية صلاحيتها، وبعض العتب والفوضى». أما الفرقة، فتتألف من: المؤلف الموسيقي وعازف البيانو خالد صبيح، والمغنية ساندي شمعون، وعازف البرق عبد قبيسي، وعازف الإيقاع علي الحوت وأحمد الخطيب، وعازف الأكورديون سماح أبي المنى.

«أيام العجب» بدءاً من 9 كانون الثاني - الساعة التاسعة والنصف مساءً - مترو المدينة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



بعد انقطاع لأكثر من سنة عن العروض، تعود فرقة «الراحل الكبير» إلى «مترو المدينة» (الحمرا) لتروي في برنامجها الجديد «أيام العجب»، بدءاً من 9 كانون الثاني (يناير) المقبل، أحداث عام مليء بالحوادث السورالية والإحباطات على المستوى العام، والتخططات لدى أعضائها الذين فقدوا في آذار (مارس) 2018 رفيقهم عماد حشيشو في حادث سير. «أيام العجب» هو العرض الأول للفرقة أيضاً بعد جولتها الأوروبية قبل عام في فرنسا وهولندا وسويسرا والنرويج، كما أنه الأول بعد برنامج «لابومب» الذي قدّمته «الراحل الكبير» ضمن أكثر من 30 عرضاً في «مترو المدينة» بين عامي 2014 و2016، وأصدرته في اليوم من



سيث أنزيسكا:
توقيع «منع فلسطين»

يوثق سيث أنزيسكا، الباحث والأستاذ المحاضر في «جامعة كولومبيا»، غداً الجمعة كتابه «منع فلسطين: تاريخ سياسي من كامب ديفيد إلى أوسلو» (دار نشر جامعة برنستون) في «فيرجين ميغا ستور» في (ABC فردان) (بيروت). يسرد العمل «مسيرة السلام» الأميركية لا سيما من عهد كارتر إلى مرحلة أوسلو. الإصدار في الأساس، عبارة عن أطروحة بإشراف رشيد الخالدي بعنوان «ظل كامب ديفيد: أميركا وإسرائيل والقضية الفلسطينية، 1977 - 1993»، في قسم التاريخ في «جامعة كولومبيا» سنة 2015، وتتمحور حول تأثير الاتفاقية ونتائجها على القضية الفلسطينية.

توقيع كتاب «منع فلسطين»: غداً الأربعاء - الساعة السادسة مساءً - «فيرجين ميغا ستور» (ABC فردان - بيروت). للاستعلام: 01/795126



نقيب الصحافة:
حبيبي كارلوس!

إثر اعتقاله الشهر الماضي في طوكيو بسبب مزاعم انتهاكه قانون التداول المالي في اليابان، ظهرت في الشوارع اللبنانية لوحات طرقيّة «متضامنة» مع رئيس مجلس إدارة شركة «نيسان»، كارلوس غصن. وها هو نقيب الصحافة عوني الكعكي (الصورة) «يهب» لنصرة الرجل اللبناني الأصل، من دون أن تحرك فيه التظاهرات المطالبة في الشارع ساكناً. بعد غد الخميس، يرعى النقيب مؤتمراً صحافياً في مقر النقابة (الروشة - 12:00) بالتنسيق مع اللجنة المركزية لدعم كارلوس غصن، يتحدث فيه الكعكي ومنسق اللجنة عماد عجمي «القادم خصيصاً من اليابان». علماً بأن وصمة عار لا تزال تلاحق غصن عندما زار الكيان الصهيوني عام 2008، والتقى حينذاك رجال أعمال وسياسيين إسرائيليين، على رأسهم مجرم الحرب شيمون بيريز وإيهود أولمرت.